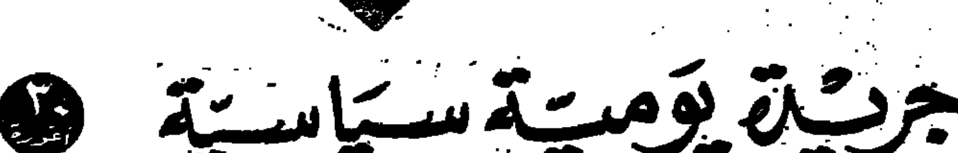
الأنباء



٣٠ اغورة — ٤ صفحات

القدس – الثلاثاء ١٣ تشرين الثاني ١٩٧٣ الموافق ١٩ شوال ١٣٩٣ – العدد ١٥٤٥ السنة السادسة — אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THUES. 13 NOV. 1973 VOL. VI NO. 1545

دعوة وزراء الخارجية العرب للاجتماع بالقاهرة للاعداد لمؤتمر قمة عربي في الجزائر

القاهرة – رويتر – قالت صحيفة – الاهرام – امس ان الامانة العامة للجامعة العربية ستدعو وزراء الخارجية العرب الى اجتماع في القاهرة قريبا للاعداد لمؤتمر قمة عربي في الجزائر

ولم تذكر الجريدة تاريخ اجتماع وزراء الخارجية لكنها قالت ان الاجتماع سيتقرر عقب اجتماع المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية الذي يبدأ يوم الاثنين القادم .

وذكرت وكالة الانباء العراقية في نبأ لها من بيروت ان السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية بعث برقيات امس الى وزراء الخارجية العرب يدعوهم فيها الى الاجتماع في القاهرة في ٢٤ نوفمبر الجاري . وقالت الوكالة ان الوزراء العرب سيبحثون في هذا الاجتماع في خطة عمل عربية مشتركة لمواجهة المرحلة القادمة في تاريخ الامة العربية .

كيسنجر : وزراء خارجية اسرائيل ومصر وسوريا يجتمعون في جنيف في ١٠ ديسمبر

نيويورك – الوكالات – اذاعت شبكة الاذاعة الامريكية – ان.بي.سي. – امس نبأ نقلته عن مصادر دبلوماسية في بيروت جاء فيه ان وزراء خارجية اسرائيل ومصر وسوريا سيجتمعون في جنيف في منتصف شهر ديسمبر القادم في اطار مؤتمر السلام للشرق الاوسط

واضاف النبأ ان المؤتمر سيعقد تحت رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ويشترك فيه الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة

واذاعت شبكة – ان.بي.سي. – تصريحا للدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي قال فيه ان اجتماع وزراء الخارجية الثلاثة سيعقد في جنيف في ١٠ ديسمبر القادم .

اسرائيل تسعى بجد للمحافظة على وقف النار

رئيسة الوزراء تدعو لاجراء محادثات سلام مباشرة قريبا

تؤكد تمسك اسرائيل ببقاء القدس موحدة

تعارض اقامة دولة فلسطينية بين الاردن واسرائيل

لندن – يونايتدبرس – صرحت السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء في مؤتمر صحفي عقدته هنا أمس ان اسرائيل ستبذل قصارى جهدها لمنع انهيار وقف النار في الشرق الاوسط ودعت الى اجراء محادثات سلام مباشرة دون ان يقدم اى من الاطراف شروطا مسبقة .

واضافت رئيسة الوزراء – اننا مستعدون لتنفيذ ما نحن مكلفون به بموجب الاتفاق واعربت عن املها بأن تبدأ قريبا محادثات سلام مباشرة بين الطرفين حول مائدة المفاوضات .

وقالت انه مما لا شك فيه انه سيصبح من الضروري ابداء تنازلات حتى يتم التوصل الى اتفاق سلام حقيقي .

واستطردت رئيسة الوزراء تقول ان اسرائيل مستعدة لابداء تنازلات في المفاوضات حول احلال السلام . وقالت : اننا لا نقدم شروطا ، واننا لم نقل ابدا اننا نريد الحصول على السلام دفعة واحدة مع جميع الدول العربية. ونحن بطبيعة الحال مستعدون لذلك ولكن كل دولة تعلن عن استعدادها لاجراء مفاوضات معنا فاننا سنجلس معها حول مائدة المفاوضات

وقد ردت السيدة مئير على اسئلة الصحفيين بهدوء وبروح طيبة . وسئلت اذا كانت الدولتان الأعظم او دول اخرى قد تشترك في المفاوضات حول احلال السلام ، فقالت : ليس

البقية على ص ٤ ع ٦

كلمة الانباء – تحول له مغزاه

بعد التوقيع على الاتفاق لترسيخ وقف اطلاق النار بين مصر واسرائيل اعرب رئيس الوفد العسكري الاسرائيلي عن امله في ان يكون هذا الاتفاق خطوة اولى على الطريق الى السلام . وهذه الطريق طويلة شاقة باعتراف الطرفين .

ونحن لن نخطىء للحقيقة والواقع عندما نقرر بان ثمة جهات في العالم العربي ساءها التوقيع على الاتفاق ورات فيه – تراجعا سياسيا خطيرا – . ولعل صحيفة – السياسة – الكويتية كانت اللسان المعبر عن هذه الجهات العربية عندما كتبت تقول «ان العرب الذين قاتلوا لم يتوقعوا ابدا التفاوض على خطوط وقف النار في ٢٢ اكتوبر .. ان سلاح البترول لم يستخدم من اجل التوصل الى اتفاق مبهم وغير فعال ..»

وازاء هذه الاصوات التي ترتفع من بعض انحاء العالم العربي فان ثمة اصواتا عربية اخرى تدعو الى الاعتدال ، والى عدم سد طريق المفاوضات والحل السياسي امام مصر .

وماذا في مصر نفسها ؟ ان الجو الذي اعقب التوقيع على الاتفاق لا يزال في مصر مشحونا بالريب والشكوك . فمظاهر الكراهية والعداء لاسرائيل بادية لكل ذي عينين في بيانات وتصريحات المسؤولين ، وفيما تبثه وتنشره اجهزة الاعلام المصرية . فالسيد هيكل ، رئيس تحرير «الاهرام» مثلا يقرر بشكل جازم «ان اسرائيل غير معنية بالسلام ، بل تريد كسب الوقت .. وان الاسرائيليين سينتظرون يوما لمفاجأة العرب بحرب جديدة (كذا) ».

ومثل هذا الجو المشحون بالشكوك والريب والكتابات التحريضية ليس من شانه بطبيعة الحال ان يسهل السير على الطريق الى السلام . ولعل ما يخفف من وقع هذه الظاهرة المؤسفة ان يتذكر المرء حقيقة ان الطرفين خرجا توا من معمعان حرب دموية ضروس ، وان قوات الطرفين ما زالت ترابط تجاه بعضها البعض بكامل اسلحتها وعتادها ؛ وحقيقة ان العداء ظل مستحكما بين البلدين طوال ربع قرن او يزيد .

ومع هذا فان المتفائل يستطيع ان يتبين خيطا من الضوء حتى في هذا الجو المكفهر الذي مر وصفه . فالمسؤولون المصريون واساطين الاعلام المصري يرددون اليوم كلمات كانت في الامس القريب تعتبر كفرا ! انهم يتحدثون اليوم عن المفاوضات وعن مؤتمر السلام مع اسرائيل بشكل طبيعي وكان هذه الامور من البديهيات . وهذا التحول بحد ذاته قد ينطوي على أمل انطواء صفحة مظلمة من تاريخ العلاقات (او انعدام العلاقات على الاصح) بين مصر واسرائيل ، وفتح صفحة جديدة من الاتصالات المباشرة بين الطرفين لا نشك للحظة واحدة في انها ستوصل الى التسوية المنشودة ، التسوية التي تفتقر اليها الطرفان اشد الافتقار ، والتي من شانها ان تضع حدا للاصطدامات الدموية بينهما .

تسليم نقطة الرقابة

على طريق السويس – القاهرة للمرة الاولى

اجتماع آخر بين الوفدين الاسرائيلي والمصري

لمراسلنا العسكري – عقد امس في الكيلومتر ١٠١ على طريق القاهرة السويس الاجتماع الثاني بين وفد جيش الدفاع الاسرائيلي برئاسة الميجر جنرال اهارون ياريف ووفد الجيش المصري برئاسة اللواء محمد عبد الغني الجمازي بعد توقيع اتفاقية ترسيخ وقف النار يوم اول امس تحت اشراف الامم المتحدة .

واعلن الناطق بلسان الامم المتحدة ان جو اجتماع يوم امس الاول بين الممثلين الاسرائيليين والمصريين كان وديا وان جو اجتماع امس كان احسن من يوم امس الاول .

وقد دار البحث في اجتماع امس حول الترتيبات بشأن نقاط المراقبة على طريق القاهرة السويس وتبادل الاسرى بين الطرفين .

وقد تم نقل نقطة الرقابة على طريق السويس – القاهرة في الكيلومتر ١٠١

البقية على ص ٤ ع ٥

طائرتان للصليب الاحمر على استعداد بمطار نيقوسيا لنقل الاسرى

نيقوسيا – رويتر – قال ناطق بلسان الصليب الاحمر هنا امس ان طائرتين مستاجرتين للجنة الدولية للصليب الاحمر تقفان على اهبة الاستعداد في مطار نيقوسيا للمساعدة في تبادل محتمل لاسرى الحرب العرب والاسرائيليين الا انه لم تتخذ حتى الان اية ترتيبات لمثل هذه العملية .

ويوجد للجنة الدولية للصليب الاحمر فريق من ستة اشخاص في نيقوسيا بينهم ممرضات .

الزيات يزور الرباط

الرباط – رويتر – ذكرت مصادر رسمية في الرباط ان الدكتور محمد حسن الزيات مستشار الرئيس انور السادات سيصل الى الرباط اليوم لاجراء مباحثات حول الشرق الاوسط مع الحكومة المغربية . ويذكر ان الدكتور الزيات موجود حاليا في بلغراد في زيارة ليوغوسلافيا زار قبلها لندن وباريس .

سيسكو يجتمع مع وزير خارجية ايطاليا

روما – الوكالات – اجتمع امس السيد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مع وزير خارجية ايطاليا السيد الدو مورو ومع وزير خارجية الفاتيكان اغوستينو كزرولي كل على انفراد وبحث معهما قضايا وقف النار في الشرق الاوسط

وجاء في بيان نشرته وزارة خارجية ايطاليا في اعقاب الاجتماع ان سيسكو ادلى بمعلومات مفصلة عن تطورات الوضع وعن الجهود لنجاح المفاوضات حول وقف النار وعقد مؤتمر سلام .

وقال سيسكو بعد الاجتماع ان اميركا ستقوم في المستقبل بمزيد من المشاورات حول الشرق الاوسط مع ايطاليا وحليفاتها في اوروبا .

وقد غادر سيسكو روما امس الى بون لاجراء محادثات مماثلة .

الحسين يستقبل وزير خارجية المغرب

عمان – استقبل الملك حسين ملك الاردن مساء امس السيد احمد الطيب بن هيمه وزير خارجية المغرب الذي سلم الملك حسين رسالة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وحضر المقابلة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

وقال ان عدة اتصالات اجريت مع جميع الزعماء العرب بشأن عقد مؤتمر قمة عربي واعرب عن امله في ان تتبلور قريبا الصورة بشأن عقده .

علاقات الصداقة بين اسرائيل وهولندا لم تتغير

امستردام – الوكالات – صرح رئيس حكومة هولندا يوفدن اويل اثر عودته امس من مؤتمر الاشتراكية الدولية في لندن ان البيان حول الشرق الاوسط الذي اصدره وزراء خارجية الدول التسع الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة لم يمس علاقات الصداقة بين هولندا واسرائيل .

وقال للصحفيين ان في حديث شخصي قالت له رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير ان موقف هولندا الذي عبر عنه في بيان الدول التسع لم يغير ابدا العلاقات الحسنة بين الدولتين . واضاف ان العلاقات الودية التقليدية بين حزبي العمل في البلدين قد تعززت في الاجتماع

"نيوزويك" : كيسنجر وعد السادات بانسحاب اسرائيل من سيناء خلال سنة واحدة

نيويورك – الوكالات – قالت مجلة – نيوزويك – الاميركية امس ان وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسنجر قال للرئيس انور السادات انه يمكن اقناع اسرائيل بالانسحاب من شبه جزيرة سيناء خلال سنة واحدة .

واضافت المجلة ان السيد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركية قد ابلغ المسؤولين المصريين في الاسبوع الماضي ان الاتجاه في الولايات المتحدة اخذ يتغير لمصلحة العرب بسبب المصالح النفطية والاستراتيجية .

واضافت تقول ان السيد سيسكو اكد لكبار المستشارين المصريين ان اسرائيل يمكن اقناعها بالانسحاب من سيناء خلال سنة .

البقية على ص ٤ ع د

"الأهرام" : اعادة حقوق الشعب الفلسطيني شرط مسبق لاية تسوية في المنطقة

القاهرة – رويتر – قالت صحيفة – الاهرام – امس ان اعادة حقوق الشعب الفلسطيني هي شرط مسبق لاية تسوية في الشرق الاوسط .

وكانت الصحيفة تعلق في مقال افتتاحي على المحادثات التي جرت في القاهرة امس الاول بين الرئيس انور السادات والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمحادثات التي من المقرر ان تبدأ في موسكو بين السيد عرفات والزعماء السوفيات .

وقالت ان المحافظة على العلاقات القوية بين مصر والمنظمات الفلسطينية وتعزيز العلاقات بين المنظمات والاتحاد السوفياتي يشكلان اساسا لتحقيق حل عادل لازمة

البقية على ص ٤ ع ٤

قائمة كاملة بالاسرى مصر تنوي تقديمها

القاهرة – رويتر – اعلن اللواء عزالدين مختار المتحدث العسكري المصري ان مصر ستقوم بتقديم قائمة كاملة باسرى الحرب الاسرائيليين الى الصليب الاحمر الدولي خلال الايام القليلة القادمة . وقال ان مصر قدمت الى الصليب الاحمر قائمة تضم اسماء ١١٠ من الاسرى الاسرائيليين بينهم ٤٥ جريحا .

تقنين النفط باميركا قد يعمل به بين سنة وسنتين

واشنطن – رويتر – قال السيد روجرز مورتون وزير الداخلية ان حكومة الولايات المتحدة قد تبدأ توزيع البترول للسيارات بالبطاقات في شهر كانون الثاني القادم وذلك في اول رد كبير على نقص الطاقة المتزايد . وسيكون التوزيع بالبطاقات اول توزيع من نوعه في البلاد منذ الحرب العالمية الثانية .

وقال السيد مورتون ليلة الاثنين ان نظام البطاقات سيعمل به بين سنة وسنتين .

تكليف ديميريل بتشكيل حكومة جديدة في تركيا

انقرة – الوكالات – طلب الرئيس التركي فخري كوروترك الى سليمان ديميريل رئيس الوزراء السابق بتشكيل حكومة جديدة وكان كوروترك قد طلب من قبل الى زعيم حزب الشعب الجمهوري تشكيل الحكومة ولكنه اعلن يوم الاربعاء الماضي فشله في هذا الشأن .

كيسنجر يجتمع مع ماوتسي تونغ

بكين – الوكالات – اجتمع وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسنجر امس في بكين بالزعيم الصيني ماوتسي تونغ ودام الاجتماع بينهما ساعتين و ٤٥ دقيقة .

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية السيد روبرت ماكلوسكي ان الحديث بين كيسنجر وماوتسي تونغ تناول سلسلة من المواضيع .

وهذه المرة الثالثة التي يجتمع فيها الدكتور كيسنجر مع ماوتسي تونغ ، وكان قد اجتمع به للمرة الاولى في شباط ١٩٧٢ وللمرة الثانية في شباط الماضي . ورافق كيسنجر في مقابلته مع الزعيم الصيني السفير الاميركي ديفيد بروس ورئيس مكتب العلاقات الاميركية في بكين وينستون لورد .

الزعماء الاشتراكيون يقررون : تشكيل لجنة على مستوى عال لاستقصاء الطرق لايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط

لندن – رويتر – اتفق الزعماء الاشتراكيون من ٢٠ دولة بينهم السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء فجر امس من حيث المبدأ على تشكيل لجنة على مستوى رفيع لاستقصاء طرق المساعدة في ايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وقد اتخذ القرار بعد منتصف الليل في نهاية اجتماع طارىء استغرق يوما واحدا للحركة الاشتراكية وهي حركة عالمية تضم الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية في العالم كان قد عقد هنا امس الاول للبحث في الوضع في الشرق الاوسط .

وابلغ السيد هانس جانيتشيك السكرتير العام للحركة الاشتراكية الدولية وكالة – رويتر – انه من المأمول ان تبدأ اللجنة حوارا بين الاحزاب الاشتراكية في الدول العربية وبين الحركة الدولية .

وقال ان قرار تاليف اللجنة قد احيل على المكتب التنفيذي للحركة الذي سيبحث في كيفية اللجنة المقترحة وتحديد مهامها وذلك في اجتماع يعقده

البقية على ص ٤ ع ٨

« برافدا » تدافع عن نيكسون

موسكو – يونايتدبرس – وصفت امس صحيفة – برافدا – ، لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي اولئك الذين ينادون باستقالة الرئيس الاميركي نيكسون او محاكمته بسبب قضية ووترغيت بانهم اشخاص وقحون وذوو نفوس انتقامية وغير مسؤولين .

وقال مراقبون غربيون في موسكو ان المقال الذي نشرته في صحيفة – برافدا – وكالة الانباء السوفياتية الرسمية – تاس – يعتبر دليلا على تأييد مجدد من جانب الكرملين للرئيس نيكسون .

تيتو يزور روسيا

موسكو – رويتر – وصل الرئيس اليوغوسلافي تيتو الى كييف امس لاجراء محادثات مع السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ويتوقع ان تتركز على قضية الشرق الاوسط .

وعلم ان المحادثات ستستغرق اربعة ايام .

زعيم شيوعي : السادات ناشد روسيا العمل لوقف المعارك

بيروت – وصف – صرح امس السيد نيقولا الشاوي ، السكرتير العام للحزب الشيوعي اللبناني ان الاتحاد السوفياتي عمل بسرعة بناء على طلب الرئيس انور السادات من اجل وقف المعارك في الشرق الاوسط . وكان السيد الشاوي يتحدث في بيروت بمناسبة احتفالات الذكرى ال ٥٦ لثورة اكتوبر البلشفية . واضاف انه على ضوء التطورات التي طرات على المعارك في الايام الاخيرة من الحرب . فقد كان قرار ٣٣٨ الذي اصدره مجلس الامن لصالح العرب . واكد ان الاتحاد السوفياتي لم يفرض وقف النار على العرب . بل بالعكس فانه قد استجاب لطلب الزعماء العرب عندما عمل لوقف المعارك عن طريق عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن في ليلة ٢٢ تشرين الاول .

ثوار يساريون هاجموا قافلة عسكرية تشيلية

سانتياغو – رويتر – قال الجنرال اوغوستو بينوشيت رئيس المجلس العسكري الحاكم في سانتياغو ليلة الاثنين ان ثوارا يساريين هاجموا قافلة تشيلية عسكرية لكنه جرى ردهم على اعقابهم بعد مقتل سبعة رجال منهم واسر اثنين اخرين .

واضاف يقول ان الثوار حاولوا الاستيلاء على مستودع المتفجرات في هذا الهجوم الذي قاموا به قبل الفجر على حامية مدينة تيموكو على بعد ٦٠٠ كيلو متر الى الجنوب من سانتياغو لكنهم فشلوا في محاولتهم .

تخفيض متواصل

في انتاج النفط في الدول العربية

الكويت – الوكالات – ذكر مراسل صحيفة – الديلي تلغراف – اللندنية هنا ان مصدري النفط العرب ينوون بكل هدوء الاستمرار في خطتهم لتقليص شهري لكميات النفط المستخرجة وذلك بنسب اضافية على الرغم من المساعي التي بذلها بهذا الصدد الدكتور هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الامريكية اثناء جولته في الشرق الاوسط في الاسبوع الماضي .

وقال المراسل ان التقليص في انتاج النفط الذي يبلغ الان ٢٥ بالمائة من الانتاج الذي كان قبل حرب اكتوبر ، سيزداد في مطلع الشهر المقبل بخمسة بالمائة اخرى على ما يبدو .

واضاف المراسل ان الدول النفطية ستعد على ما يبدو قائمة باسماء الدول التي لم تتقرر بعد من التقليصات في

البقية على ص٤ع٤

اجتماع طارىء لمنظمة الوحدة الافريقية

اديس ابابا – رويتر – اعلن مقر منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا صباح امس ان اكثر من نصف الدول الاعضاء في المنظمة قد وافق على عقد اجتماع طارىء لمنظمة الوحدة الافريقية لتحديد موقف افريقيا من الوضع في الشرق الاوسط بناء على اقتراح قدمه الرئيس الجزائري هواري بومدين

وستعقد الجلسة الاستثنائية في اديس ابابا في ١٥ من الشهر الجاري .

مشاورات سياسية حثيثة

يقوم بها الرئيس انور السادات حول الوضع

وزير الحربية المصري يدعو القوات المسلحة للبقاء بحالة استعداد

القاهرة – رويتر – واصل الرئيس انور السادات مشاوراته السياسية الحثيثة حول الوضع بينما ان الفريق اول احمد اسماعيل وزير الحربية دعا رجاله في رسالة الى القوات المسلحة الى البقاء في حالة استعداد وحذر لمواجهة اي عمل عسكري اسرائيلي .

وابلغ الفريق اسماعيل وهو ايضا القائد العام للقوات المسلحة قواته قوله انني اذكركم ونحن نبدأ اجراءات تحقيق سلام عادل من مركز القوة والارادة باننا يجب الا نتهاون او ندع دقيقة واحدة تمر دون اعداد .

ويجب ان نكون مستعدين للعمل في اي وقت وتحت اي ظرف لو ان الجانب الاخر لم يلتزم بتنفيذ الاتفاق .

وستحول مصر ايضا اهتماما الى الاستعداد لاعادة التعمير في قناة السويس وفي سيناء عندما تنسحب القوات الاسرائيلية نهائيا من الاراضي المصرية التي احتلتها في حرب الايام الستة في سنة ١٩٦٧ .

وسيزور السيد عثمان احمد وزير التعمير مدينة الاسماعيلية في القطاع الاوسط من جبهة السويس لاختيار موقع لوزارته الجديدة التي ستتولى اعداد المشاريع الخاصة بهذا العمل .

البقية على ص ٤ ع ٧

السقاف الى القاهرة

بيروت – غادر بيروت امس متوجها الى القاهرة السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية في اطار جولة تشمل عددا من العواصم العربية .

القاء قنبلة على دورية تابعة لحرس الحدود في نابلس

نابلس – من محمد عميرة – قام البريغادير رفائيل فاردي قائد الضفة الغربية ليلة الاثنين بزيارة خاصة لمدينة نابلس حيث اطلع بنفسه على الحادث الذي وقع في الساعة السادسة و ٤٥ دقيقة من الليلة نفسها وهو القاء قنبلة محرقة على سيارة دورية تابعة لحرس الحدود كانت تزاول اعمال الدورية في شارع المدينة التجاري وهو من الشوارع الرئيسية حيث اصيب نتيجة ذلك ثلاثة من افراد الدورية بجروح مختلفة وتوالي قوات الامن التحقيق في هذا الحادث وحوادث القاء ووضع القنابل في اماكن متفرقة من المدينة واعتقل عدد من الاشخاص للتحقيق معهم والفرج صباح امس عن معظمهم .

وفد من رؤساء بلديات محافظة الخليل ووجهائها يزور الجنود الأسرى المصريين والسوريين الجرحى

الشيخ الجعبرى يعرب عن ارتياحه للعناية الممتازة بالاسرى

الخليل – من عبد الحميد القلسي – ترأس سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل امس وفدا من رؤساء بلديات محافظة الخليل ووجهائها · في زيارة للجنود الاسرى المصريين والسوريين الجرحى في مستشفى شموئيل هاروفيه ·

ولدى وصول سماحة الشيخ الجعبري والوفد المرافق له للمستشفى كان في استقبالهم الدكتور بولتر دوبيزون مدير المستشفى وعدد من الاطباء والمرضين وقد استغرقت زيارة وفد الخليل للمستشفى اكثر من ساعتين التقوا فيها بالجنود المصريين والسوريين الجرحى وقدموا لهم الهدايا الرمزية وهي عبارة عن مصاحف القرآن الكريم والحلويات والسجائر كما وزعت على الجنود الجرحى عدد من الصحف العربية المحلية والتقى سماحة الشيخ الجعبري بالجرحى واحدا واحدا مستفسرا عن احواله وتمنى لكل منهم الشفاء العاجل والعودة السريعة الى اوطانهم ·

واستمع سماحة الشيخ الجعبري الى تقرير عن وضع وحالة الجنود الجرحى من مدير المستشفى الذي اوضح لسماحته بان جميع القائمين على المستشفى يقدمون العناية الكاملة للجرحى ويسهرون على راحتهم ولا يميزون في المعاملة بينهم وبين الجنود الاسرائيليين ·

هذا وقد اكد الجنود المصريون والسوريون وكذلك عدد قليل من العراقيين لسماحة الشيخ الجعبري ولوفد الخليل بانهم يتلقون العلاج بعناية واشادوا بالمعاملة الحسنة التي يلاقونها من اطباء وممرضي المستشفى واعربوا عن املهم في العودة الى اوطانهم والالتقاء باسرهم في اقرب فرصة ممكنة ·

واوضح سماحة الشيخ الجعبري للاسرى بان اتفاقا تم بين مصر واسرائيل سيتم بموجبه تبادل الاسرى بين الطرفين وخاصة الاسرى الجرحى واكد لهم بان عودتهم الى اوطانهم اصبحت قريبة · وان الدلائل تشير الى ان النزاع العربي الاسرائيلي اخذ يشق طريقه الى السلام وتمنى ان تكون الحرب الماضية الحرب الاخيرة وان يتحقق السلام العادل في جميع مناطق الشرق الاوسط حتى تنعم شعوب المنطقة بحياة كريمة في ظل علم السلام والمحبة والاخاء بين الشعبين العربي والاسرائيلي ·

هذا واستقبل الجنود الجرحى وفد محافظة الخليل بالارتياح والبهجة وبشعور عميق من المحبة والتقدير وكان الجرحى يعانقون سماحة الشيخ الجعبري ويقبلون وجنتيه ومن اقوالهم لسماحته – ان زيارتكم لنا كانت بلسما لمعالجة جراحنا وان هذه الزيارة مفاجأة عظيمة لنا وفي هذه اللحظات نشعر باننا نلتقي باسرنا والرجاتنا وكلنا امل في ان نلتقي معكم في بلادنا

وفي نهاية الزيارة اقيمت لوفد الخليل برئاسة سماحة الشيخ الجعبري حفلة شاي في المستشفى حضرها مدير المستشفى وعدد من الاطباء واعرب سماحة رئيس بلدية الخليل عن ارتياحه واعضاء الوفد لهذه الزيارة وما لمسه من عناية ممتازة بالجنود الجرحى واشار الى قول احد الجنود حول هذه المعاملة بانه لم يكن يتوقع ان يلقى عناية طبية وانسانية كهذه ·

وقال سماحته اننا نشكر السلطات الاسرائيلية التي سمحت لنا بهذه الزيارة والتي ادخلت الطمانينة الى قلوبنا لما وجدنا عليه ابناءنا الجنود الجرحى في رعاية كبيرة وعناية فائقة ونرجو الله لهم ولجميع الجرحى الشفاء العاجل والعودة الى بلادهم والالتقاء بافراد عائلاتهم كما ارجو الله ان ينعم علينا بالسلام والهدوء والامن والاستقرار وكرر شكره لاطباء المستشفى · وفي نهاية حديثه اعرب عن امله في ان يتم اتفاق اخر بين سوريا واسرائيل على تبادل الاسرى بين الطرفين ·

هذا ورافق وفد محافظة الخليل في هذه الزيارة مساعد حاكم الخليل العسكري ·

ومن المتوقع ان تقوم وفود من بلديات الضفة الغربية والمنظمات النسائية بزيارة مماثلة للجنود العرب الجرحى في المستشفيات الاسرائيلية ·

حملة ايضاحية

لاعادة انتعاش الحركة السياحية في البلاد

اللد – عتيم – ذكرت الاوساط السياحية هنا امس ان التوقيع على اتفاق تثبيت وقف اطلاق النار بين اسرائيل ومصر ، سيؤدي الى عودة انتعاش حركة السياحة الى البلاد · ومع ذلك فانه لا يتوقع ان يكون عدد السياح الذين سيصلون الى البلاد في الفترة الواقعة بين تشرين الثاني وكانون الثاني كما كان متوقعا في مطلع العام الحالي ·

واعربت هذه المصادر عن املها بان تنتعش حركة السياحة تدريجيا ·

وصرح الناطق بلسان شركة العال بانه سيصل هذا الاسبوع ٢٤ صحفيا فرنسيا يمثلون كبار الصحف والاذاعات والتلفزيون في فرنسا بناء على دعوة من الشركة وذلك ضمن الحملة الايضاحية التي تقوم بها الشركة على نطاق عالمي لاستئناف حركة السياحة كما كانت عليه قبل الحرب · وستصل خلال هذا الشهر جماعات اخرى من كبار الصحفيين من اوروبا والولايات المتحدة بهدف تشجيع حركة الحجاج المسيحيين الى البلاد بمناسبة قرب حلول عيد الميلاد المجيد · وستجري هذه الحملة تحت شعار – سياحة تضامنية مع اسرائيل – وتساهم في هذه الحملة فروع شركة العال ومكاتب السياحة الحكومية في الخارج · واضاف الناطق بلسان شركة العال انه سيصل الى البلاد كذلك وكلاء سفر يمثلون شركات سياحية وسفر كبرى بينهم ١١ من كندا و٢٠ من ايطاليا وكذلك من المانيا الغربية ·

البضائع من الشرق الاقصى تأتي عن طريق الرجاء الصالح

تل ابيب – عتيم – صرح السيد كشتي ، المدير العام لشركة الملاحة الوطنية – صيم – انه في اعقاب شل الحركة في ميناء ايلات ، فقد بدأت البضائع من الشرق الاقصى واليابان تصل الى البلاد عن طريق راس الرجاء الصالح · واضاف انه يوجد في ميناء ايلات ١٢ سفينة تابعة لشركة – صيم – تنتظر الابحار من الميناء الى ان يرفع الحصار عن مضيق باب المندب ·

وقال السيد كشتي في مقابلة اذاعية ان وضع شركة – صيم – صعب الان بسبب قلة حجم الصادرات والواردات وكذلك بسبب صعوبة الطرق البحرية وطولها · كذلك هناك بعض الصعوبات الناجمة عن تجنيد عدد كبير من مستخدمي الشركة في جيش الدفاع الاسرائيلي ، ذلك ان ٨٩ بالمائة من البحارة هم من الاسرائيليين ·

امطار غزيرة تهطل في معظم انحاء البلاد

حيفا – من يوئيل دار – هطلت يوم امس امطار غزيرة في المناطق الشمالية في البلاد من هضبة الجولان وحتى مشارف الخضيرة ·

وقد رحب المزارعون بالامطار التي تساقطت الا انها ادت الى جانب ذلك الى تعطيل او تقليص بعض النشاطات بما في ذلك ايقاف حركة الشحن في ميناء حيفا ·

ويفيد مراسلنا ان قيادة الجيش اتخذت بعض الخطوات للمحافظة على حياة الجنود المرابطين على امتداد الحدود الاسرائيلية السورية والاسرائيلية اللبنانية ·

وهطلت ايضا امطار غزيرة في جنوبي البلاد بما في ذلك منطقة النقب ·

فيضانات في ايلات

وحدثت فيضانات في ايلات نتيجة للامطار الغزيرة التي هطلت خلال ليلة الاثنين وصباح امس · وقد احدثت هذه الامطار خسائر كبيرة تقدر بمئات الاف الليرات غير انه لم تقع خسائر بالارواح · وقد بدأت الامطار تهطل بغزارة في الساعة الثانية من بعد منتصف ليلة الاثنين مما ادى في النهاية الى عزل منطقة الفنادق على شاطئ البحر كما اجتاحت الفيضانات ميناء ايلات وقطعت خطوط الهاتف ·

توقع ارتفاع أسعار الاطارات في البلاد

تل ابيب – اعلن اصحاب مصانع كثيرة لانتاج الاطارات في اوروبا عن نيتهم لرفع اسعار منتجاتهم في اعقاب ازمة النفط · ويتوقع ان ينتج عن ذلك رفع اسعار الاطارات في البلاد بالاضافة الى ارتفاع سعر الاطارات المستوردة ·

ولم تتضح بعد نسبة الزيادة في الاسعار المذكورة · ويذكر ان صناعة الاطارات تستخدم كميات كبيرة من النفط ، كما ان اكثر من ٦٠ بالمائة من الاطارات الحديثة المصنوعة من مواد تستخرج مباشرة من النفط ·

حادثا سرقة في تل ابيب

تل ابيب – عتيم – شكا احد سكان تل ابيب الى الشرطة من ان مجهولين قد اقتحموا حانوته لبيع السجاد في تل ابيب وسرقوا منه بضاعة تقدر قيمتها بالاف الليرات ·

كذلك شكا مواطن اخر الى الشرطة من ان مجهولين سرقوا من معمله الصغير بضائع تقدر قيمتها باكثر من ٤٠٠٠ ليرة ·

تأجيل انعقاد المؤتمر ال ١٢ للهستدروت

تل ابيب – علم امس ان المؤتمر الثاني عشر للهستدروت الذي كان سينعقد خلال الثلاثة اشهر الاولى التي تلي الانتخابات للهستدروت حسب دستور الهستدروت ، قد تأجل الى موعد لم يتحدد بعد ، وذلك بسبب الحرب وستصادق اللجنة التنفيذية للهستدروت بكامل هيئتها على هذا التأجيل في جلستها القادمة · وصرح السيد يروحام ميشل ، القائم باعمال السكرتير العام للهستدروت ان اللجنة التنفيذية للهستدروت بكامل هيئتها ستجتمع في ٢٥ من الشهر الجاري لبحث بندين على جدول اعمالها : تأجيل المؤتمر الثاني عشر للهستدروت ونشاطات الهستدروت في حالة الطوارئ ·

المواطنون العرب يواصلون المساهمة في شراء سندات القرض الاختياري

الناصرة – من محمد شريف – يواصل المواطنون العرب في منطقة الناصرة وقرى الجليل الشرقي والمرج التبرع بالاموال الى جيش الدفاع الاسرائيلي ويساهمون في حملة شراء سندات قرض الحرب الاختياري ·

فقد تبرعت جمعية الازدهار في قرية عيلوط بمبلغ ٣٠٠٠ ليرة لجمعية الترفيه عن الجندي وجمعية الانعاش في قرية عين ماهل تبرعت بمبلغ ٢٠٠٠ ليرة لشراء السندات وجمعية الوفاء في قرية البعينة ب ٢٠٠٠ ليرة ايضا وجمعية المتحد في عرب التجيدات ب ٢٥٠٠ ليرة لهذه الغاية كما تبرع اهالي قرية البعنه بمبلغ ٤٠٠٠ ليرة واهالي قرية الطيبة الزعبية في منطقة المرج – عيمق يزراعيل – ب ٥٠٠٠ ليرة

ولا تزال حملة جمع التبرعات بين المواطنين العرب في القرى مستمرة بواسطة اللجان الشعبية التي اقيمت لهذا الغرض في كل قرية من ممثلين عن المجالس المحلية والهيئات الادارية للجمعيات التعاونية وسكرتيري الهستدروت وممثلين عن العائلات ·

قائد وحدة الاقليات يشيد بدور جنود الوحدة بالحرب الاخيرة

حيفا – من يوئيل دار – امتدح قائد وحدة الاقليات الجنود الدروز والشركس الذين يخدمون في جيش الدفاع الاسرائيلي على الدور الذي قاموا به اثناء الحرب الاخيرة ·

وفي مقابلة خاصة مع مراسلنا قال قائد الوحدة ان الجنود الدروز والشركس اشتركوا بصورة فعالة في بعض المعارك وقال ان قسما منهم اشترك في المعارك جنبا الى جنب مع المدرعات المشاة والمظلات في الجبهتين المصرية والسورية وان قسما اخر منهم الذين رابطوا على امتداد الحدود اللبنانية خاضوا المعارك ضد رجال المنظمات الفلسطينية ·

وردا على سؤال اخر قال ان بعض هؤلاء الجنود قد استشهدوا او اصيبوا ومن بين الشهداء ضابط واحد ·

اعتقال شاب بتهمة التنكر بزي جندي

حيفا – عتيم – اعتقلت الشرطة صباح امس شابا من حيفا يبلغ من العمر ١٨ سنة بتهمة التنكر بزي جندي واتفاق اموال على ملابس وشراء حلويات بالخداع والحصول على اموال من اباء المجندين عن طريق الخداع · وكان الشاب يقرع ابواب المنازل ويبلغ الاباء بانه قدم من الجبهة وان المجندين طلبوا منه احضار ملابس وحلويات واموال · وقد حصل الشاب على مبالغ من المال وصل احدها الى ١٠٠ ليرة بالاضافة الى رزم من الحلويات والملابس · ولكن احد الاباء شك في امره فابلغ الشرطة التي اعتقلته · وتبين من التحقيق معه انه لا يخدم ابدا في جيش الدفاع الاسرائيلي ·

حركة المرور في جسر دامية

اعلن الناطق بلسان قيادة الضفة الغربية انه اعتبارا من صباح اليوم الثلاثاء ، سيكون جسر دامية مفتوحا امام حركة عبور المسافرين ووسائط النقل ابتداء من الساعة ٧٫٣٠ صباحا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر ·

أقوال الصحف

بين التوقيع والتنفيذ

دافار التوقيع على الاتفاقية لتثبيت وقف النار الذي تم امس في الكيلومتر ١٠١ على طريق القاهرة – السويس هو حادث مشجع ، ولكن حذار ان يقلل من اليقظة · انها لبادرة حسنة ان يقرر الطرفان التوقيع على الاتفاقية بدون شروط مسبقة – ولكن المناقشات حول التفسير العملي للبنود الستة بالذات تنطوي على الكثير من العقبات بسبب خلافات جدية بين الاطراف حول مغزى البنود ·

فالبند الاول الذي يتحدث عن المحافظة على وقف النار بشدة ، شروط بالتبادل التام · وكما اوضحت رئيسة الوزراء فان اسرائيل ترى ان هذا البند يجب ان يكون ساري المفعول بالنسبة لكل نشاط في البر والبحر والجو ، اي : نهاية المحاولات العنيفة لتغيير مواقع عسكرية على البر ، ونهاية لاطلاق النار على طائرات ، ونهاية لتهديد عسكري بمنع العبور في باب مضيق باب المندب ·

والبند الثاني بصدد – تسوية قضية العودة الى المواقع ٢٢ اكتوبر – يلزم باجراء كل تغيير في المنطقة ضمن اطار اتفاق بين الطرفين فقط بصدد الفصل بين القوات · وواضح انه بدون هذا الاتفاق سيستمر تطويق الجيش الثالث ، وان لم تنص الاتفاقية التي وقعت على ذلك ، فان الاتفاقية تؤكد وجود التطويق بصورة غير مباشرة عند تحدثها عن مد مدينة السويس والقوات المصرية شرقي القناة بالمؤن · والخلافات يمكن ان تسوى بموافقة متبادلة فقط · وكل محاولة للتحايل ، او التهديد او استخدام القوة ستتيح لجيش الدفاع الاسرائيلي اغلاق طريق التموين ·

واخيرا فان تنفيذ الاتفاقية يتوقف على مدى تطبيق مصر للبند السادس الذي يلزمها بتبادل جميع الاسرى فورتواجد نقاط الرقابة الدولية على طريق السويس – القاهرة ·

فاذا سويت هذه الخلافات ، واذا احترم الطرفان الاتفاق الذي سيتم التوصل اليه ، فان هذا قد يكون خطوة هامة لانهاء الحرب · اما اذا فشلت المباحثات او خرقت التسويات في احد البنود ، فان الاتفاقية كلها ستتداعى وقد يستانف اطلاق النار ·

التحقيق – الان !

معاريب ثمة في البلاد اتفاق تام في الرأي بصدد ضرورة اجراء تحقيق شامل حول ما حدث قبل حرب اكتوبر وفي غضون الايام الاولى للحرب ·

وثمة اتفاق تام في الرأي بصدد السبيل التي لا يجب اجراء هذا التحقيق بموجبها ، نشر احاديث للقادة يتهم بها احدهم الاخر · ان تقدير اعمال القادة بناء على انتمائهم الحزبي هو ليس الطريقة المثلى ، والبحث عن كباش فداء في المراتب الدنيا ليس الامر الذي نفتقر اليه ·

والمبدأ الذي يجب ان يراعى والذي بموجبه يجب ان يجري التحقيق انه ما من جهة تلصق بها التهم تستطيع ان تحقق مع نفسها · فليس من المعقول ان تقوم حكومة اخطأت في تقدير خطر الهجوم العربي فتأخرت في اتخاذ الوسائل ضده – ليس من المعقول ان تقوم هذه الحكومة الان بالتحقيق في اعمالها لتجد نفسها بريئة · وليس من المعقول ان تقوم جهات عسكرية تثير اعمالها علامات استفهام كثيرة لا تحصى ، بالتحقيق مع نفسها لتصدر بنفسها شهادات براءة ·

فلكي يكون التحقيق ذا قيمة ، ولكي ينتهي الى تلك العبر التي من شانها منع احداث مماثلة في المستقبل ، فلا بد من الفصل التام بين السلطة التي تقوم بالتحقيق وبين تلك الجهات التي كانت تملك صلاحية اتخاذ القرارات ، وكان عليها واجب العمل ·

ان من واجب الحكومة ان تقيم هيئة تحقيق لا تخضع لها ، وعلى هذه الهيئة ان تكون متحررة من كل ارتباط سياسي وان تصمم على التوصل الى الحقيقة بدون ان تراف باحد وبدون ان تحاول تبرئة ساحة احد ·

وهذه الهيئة يجب ان تقام الان ، قبل ان تؤدي تقييمات غير اكيدة الى ضياع ثقة المواطن بالحكم وباعماله ·

فحص ، تحقيق واجمال

عل-همشمار ميعاد التوقيع على اتفاق تعزيز وقف النار كان الميعاد اللائق لبيان الحكومة بصدد التحقيق وفحص المواضيع ذات الصلة بالحرب ، وكذلك لبيان رئيس الاركان حول اجراء دراسات واجمال نشاط جيش الدفاع الاسرائيلي في الحرب · صحيح ان الجمهور طالب بمثل هذا التحقيق قبل اسبوع او اسبوعين ، ولكن كان من الحكمة عدم البدء بالتحقيق ابان المعارك ·

لسنا نعلم بعد ما سيكون عليه اطار التحقيق الذي ستقرر الحكومة القيام به عند عودة رئيسة الوزراء من لندن · ولكن من الواضح هو ان هذا التحقيق سيشمل نواحي سياسية وامنية معا ، وعند اجمال التحقيق سيتوفر الرد – كما نامل – على الكثير من اسئلة الجمهور وبخاصة بالنسبة للفترة التي سبقت الحرب وفي ايامها الاولى ·

اما الدراسات في جيش الدفاع التي اعلن عنها رئيس الاركان فانها ستشمل كافة وحدات الجيش ، والتحقيق الرئيسي سيجري على عدة مستويات مثل اعمال الاستخبارات في الفترة التي سبقت الحرب . ومدى استعداد جيش الدفاع عند نشوب الحرب ، وسبل ادارة شؤون الحرب ومبادئ القتال · وليس شك في ان في هذا المجال مادة للتحقيق تقتضي زمنا طويلا ، وهي مادة دراسية لجيش الدفاع نفسه ، ولكن لمواضيع يمكن انهاء التحقيق فيها بسرعة ، ونشر نتائجها على الجمهور ·

ومثل هذه الخطوة تعود بالفائدة على جيش الدفاع ، نظرا لتضارب الاراء ، في حين ان الرأي الاكيد لم ينشر على الجمهور بعد · وبهذا الصدد لا سبيل الى تجاهل ظاهرة مقلقة في هذه الحرب ونعني بها ممارسة كبار الضباط للشئون السياسية · ولسنا نستطيع هنا الا ان نشير الى تصريحات الميجور جنرال اريئيل شارون الذي ادلى باحاديث للصحف الاجنبية – التي تتخطى الرقابة العسكرية – وقد الصق بهذه الاحاديث التهم بكبار الضباط ، بل وبرئيس الاركان نفسه · وهذا امر لا يمكن احتماله في جيش الدفاع ، والتسليم به قد يلحق بجيشنا افدح الاضرار ·

ونحن نعتقد بانه حتى اذا كانت لشارون حقوق كثيرة كمحارب وكقائد ، فلا يجوز غض الطرف عن محاولته استغلال مكانته في جيش الدفاع لحاجاته ومطامحه الشخصية ، خارقا بذلك قوانين الطاعة المتبعة في جيش الدفاع ·

ونحن نامل في ان ياخذ التحقيق الذي سيجري هذه الظاهرة كذلك بنظر الاعتبار ، لكون خطر هذه الظاهرة لا يقل عن خطر نواقص اخرى قد يكشف عنها التحقيق ·

غولدا مئير في لندن

هآرتس زعامة الاشتراكية الدولية التي عقدت جلسة طارئة في لندن يوم امس ، هي احد الميادين الدولية القليلة التي تستطيع اسرائيل فيها ان تتوقع على الاقل الاستماع الى اقوالها بتفهم · هنا فقد احسنت رئيسة الوزراء صنعا بموافقتها – على الرغم من عبء مشاغلها الكثيرة – على الاشتراك في هذا المؤتمر ومن هنا يبدو انه كانت لرحلة السيدة مئير ثلاثة اهداف :

اولا – محاولة شد ازر الزعماء الاشتراكيين الحاكمين ازاء ابتزاز عربي اخر لا شك في مجيئه بعد النجاح الاخير

ثانيا – تعزيز موقف الاحزاب الاشتراكية المعارضة ازاء سياسة الخذلان التي تتبعها حكومات بلدانها ·

ثالثا – الوقوف عن كثب على السبل التي تستطيع بها اسرائيل تحسين علاقاتها مع شمالي اوروبا وغربيها في الاشهر والسنوات القليلة القادمة

ومن الصعب بهذا الصدد توقع شيء نافع من جراء اجتماع السيدة مئير بالسيد هيث رئيس الحكومة البريطانية ، ان تصرف حكومته منذ السادس من اكتوبر كانت انكى من سياسة الحكومة الفرنسية · وما نطمع فيه فقط ان يستغل هيث هذه المقابلة للتخفيف من وطاة غضب اسرائيل على دوره في سياسة الغدر التي اتبعتها انجلترا ازاء اسرائيل ·

لاتفاق جسر العبور الى مؤتمر السلام

في رحلة المفاجآت المتواصلة منذ حرب تشرين لم يمر اعلان الاتفاق بين مصر واسرائيل ه من غير مفاجأة • فعوضا ان يعلن حيث كان من المنتظر اعلانه وفي الوقت المتفق عليه ،

به ينشر في اليابان فيضطر ت الابيض الى اعلانه قبل تين من الموعد • وكانت جأة الثانية تأكيد كونه ضمن رفع الحصار عن يق باب المندب ، وهذه ة لصالح مصر توقع سرون رفض اسرائيل بيها • ولكن اسرائيل اعلنت هناك وعدا شفهيا برفع صار •

وطبعا كانت المفاجأة الثالثة ان ئيل تصرفت وكانها غير قابلة او لم تقبل بعد • ودعى مجلس راء لدرس الموافقة •

وفجأة وانباء عدم الرضا الاسرائيلي بد اعلن البيت الابيض قبول ائيل •

وبانتظار مفاجأة اخرى يبدو من د تكرار ما يقوله الفرنسيون من الاتفاقيات هي قبل كل شيء اتفاق النيات •

لما النيات بالنسبة الى اتفاق مصر رائيل فقد تأتي في وقت لاحق ي غير مهمة الان • المهم ان صيغة فاق توحي بوجود روح ايجابية لمية - فللمرة الاولى منذ اتفاقيات نة سنة ١٩٤٩ والتي كانت مصر ، من وقعها ، هناك بوادر تشير امكان الوصول الى تسوية سلمية بلة •

والاهم في اتفاق ١٩٧٣ ان الجانب بي لا يشعر هذه المرة بالهزيمة • وواضح من صياغة بنود الاتفاق ة ان الجانب الامريكي قد راعى مطالب مصر دون ان يترك لاسرائيل لا للاعتراض •

الواقع ان الاهم من بنود الاتفاق ه يشكل جسرا للعبور الى محادثات لام الاساسية • وسيكون الالتزام بيته اكبر دليل على الرغبة في سول الى تلك المحادثات •

ولعل افضل ما يمكن ان يلتزم به انب الامريكي هو الحرص من خلال م المتحدة على التوازن بين الجانبين رى والاسرائيلي عند التطبيق ، كما س على ذلك عند الوساطة والصياغة

فالولايات المتحدة تعرف كما ف الدكتور كيسنجر بصورة خاصة الايام بل الساعات الحالية في يخ العلاقات العربية الاسرائيلية هي م وساعات جديدة على الجميع .. ل خطا مهما كان صغيرا يمكن ان ع الجميع في مازق لا يعود من السهل روج منه •

: لذلك سيكون الجهد المطلوب لتامين ة التنفيذ ربما اكبر من الجهد ى بذل للوصول الى الاتفاق •

والدكتور كيسنجر يعرف اكثر من ، ان هناك في الجانب الاسرائيلي ت لا تريد الاتفاق وتنتظر اى خطا قلته •

واذا كان هناك في الجانب العربي ن الفئات المتطرفة فان ذلك اضعف

من ان يؤثر على الجانب المصرى ، تماما كما لم يؤثر عليه الذين رفضوا القبول بوقف اطلاق النار •

الا ان ذلك لا يمنع من القول ان الصورة العامة للموقف لم تتغير كثيرا فحرب النفط مستمرة خاصة من جانب الملك فيصل الى ان تنسحب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ، بما في ذلك القدس • والنقاش كله يدور بين العرب واسرائيل حول القرار ٢٤٢ •

لذلك لن يكون اتفاق مصر واسرائيل حول البنود الستة نهاية بل بداية السير او عدم السير نحو مؤتمر السلام والتسوية الشاملة •

فالمرحلة طويلة ، والاتفاق المصرى – الاسرائيلي تذكرة مشتركة للصعود في قطار تلك الرحلة • والمحطات كثيرة • واجترها الالغام الا ان الثقة المشتركة حاليا بالعاوس الامريكي تبعث على التفاؤل - والجميع يعرفون ان النجاح في تطبيق اتفاق مصر واسرائيل سيفتح الباب واسعا امام العاملين وعلى راسهم الدكتور كيسنجر لاعداد مشروع السلام الاساسي ، ولتمهيد الطريق في مؤتمر قمة عربي امام اشراك سوريا والاخرين في مؤتمر السلام •

في اي حال فان القاهرة بدات تتوقع عقد مؤتمر السلام وعلى مستوى الوزراء قبل نهاية العام .. فالعاصمة المصرية مستعجلة - والعجلة في هذه الحالات من الرحمن لا من الشيطان •

عن – النهار – بيروت

خاطرة تسابيح للسلام

بقلم : عبد الرحمن عباد

اللهم اجعلنا اقوياء حتى نصنع السلام ، فانتصار الانسان على نفسه اعظم من انتصاره على عدوه •

اللهم اجعلنا نعبر جسر الامل كما جعلتنا نتخطى جسور اليأس والالم •

اللهم اذ اعطيتنا عزيمة تحتمل مواجهة الرصاص والقنابل والنيران ، فاعطنا القوة على اجتياز محطة الموت الى طريق الحياة •

اللهم اذ اعطيتنا عقولا قادرة على التفكير بالحرب ، فامنحنا قلوبا قادرة على العفو والتسامح ، فالحياة تزداد قيمة مع العفو ، والقوى من ينتصر على جموح غرائزه لا من يركض معها اينما اتجهت •

اللهم اذ اعطيتنا عقولا تحسن فهم اعقد الاسلحة واكثرها فتكا ، فاجعل عقولنا تتحكم في هذه الاسلحة ولا تجعل الاسلحة تتحكم بمصائرنا ، فالحكيم من يقبل بالسلام والمجنون من يرفضه ، وما اكثر المجانين في هذا العالم ..

اللهم اذ اعطيتنا الحكمة والتعقل فلا تجعل الغرور والتكبر يعصف بحكمتنا ، فالغرور لا يقتل الصغار فقط ، انه يطفىء الكبار ويلقي بهم الى العتمة •

اللهم لا تعجل خطواتنا .. الا نحو الخير والسلام .. فالعصافير في بلادنا تريد اشجارا تغرد عليها ، والحرب تحرق كل شيء .. حتى العصافير واغصان الشجر والتغاريد ..

فـرص السـلام في الشـرق الاوسـط

في نهاية حرب حزيران ١٩٦٧ قال عدد من المعلقين السياسيين المعروفين بان تلك الحرب مهدت الطريق لمفاوضات حول السلام الذي يجلب الاستقرار لمنطقة الشرق الاوسط • واليوم كذلك يوجد مثل هؤلاء المعلقين ولذلك اريد ان اذكرهم بما قاله الاديب ت•س• اليوت من ان الانسانية غير قادرة على – وجبة اكبر من اللزوم من الواقعية – ، والهدف مما اقوله هو ان اوضح بان الاستنتاج الوحيد والاكثر قبولا من الوضع الحالي هو ان طرفي النزاع سيكونان حاليا اكثر تصلبا في موقفيهما من ذي قبل ..

فالعرب لم يعودوا يعتقدون بان الثلاثة ملايين اسرائيلي يمكنهم مواصلة الصمود الى الابد مقابل اقل مائة مليون عربي ... فالعرب يشعرون حاليا انهم نجحوا في ان يعيدوا لانفسهم الكرامة في اعين العالم كمحاربين يعرفون القتال ومستعدون له ، وانهم متأكدون من ضمان النصر لهم في المرة القادمة ..

مقاطعة النفط العربية التي تسبب حاليا بضائقة معينة للولايات المتحدة يمكن ان تتحول في المستقبل القريب الى سلاح حاد وناجع ضد صديقة اسرائيل الرئيسية وهي امريكا ..

ولذلك ، ورغم نتائج الحرب الاخيرة لا يفكر العرب بالتسليم بحدود ١٩٦٧ ويأملون بواسطة مساعدات سخية من الاسلحة الروسية الحديثة وهجوم مفاجىء اخر ، واستخدام النفط كعامل ضغط على الولايات المتحدة ان يستعيدوا الاراضي المحتلة •

ومن جهة اخرى يجب توقع تصلب موقف اسرائيل التي تقول بان الحرب الاخيرة بالذات اثبتت ان وجود المناطق بايدى اسرائيل هو الذى انقذ الدولة من الدمار والهلاك ، وان حكومة اسرائيل غير مستعدة لقبول المبدأ القائل بان الحرب تشيت لانها ترفض التنازل عن نفس هذه المناطق •

وهكذا وعلى ضوء تصلب المواقف يخطىء من يظن انه بالامكان جلب الطرفين الى طاولة البحث سوية حول تسوية سلمية •

ولذلك ليس بوسع الولايات المتحدة ان تتخذ موقف المتفرج من الوضع الذى قد يجر الى حرب اخرى ، والى قطع مصدر الطاقة عن امريكا ويعرض اقتصادها للمشاكل ، وعلى الدولتين الاعظم ان تتخذا خطوات مشتركة من اجل الحيلولة دون نشوء وضع قد يجر الى حرب عالمية ، وان على الدول العظمى ان تفرض الحلول على الدول الصغيرة التي ترفض التفاهم بينهما •

وفي الواقع ان هذا هو هدف الامم المتحدة وواجبها منذ تأسيسها ، ان تضع حدا لاى نزاع قد يهدد السلام العالمي بواسطة الضغط على اطراف النزاع ..

ولكن المنظمة لم تقم بما كان يجب ان تقوم به وذلك بسبب التضارب بين مصالح الدول العظمى • ولكن نشا وضع يصعب فيه فرض الحلول حتى لو تعرض السلام العالمي للخطر .. وهذا الوضع هو عدم التمييز بين حل مفروض من اطراف النزاع على الطرف الاخر ، وبين حل مفروض من قبل الدول العظمى على اطراف النزاع • طبعا ليس بقوة السلاح ..

وحل من النوع الاول ، كاستمرار سيطرة اسرائيل على المناطق يخلد ثمرة الاحتلال ويغرس بذور الانتقام • في حين ان حلا من النوع الثاني يكون التذمر منه موجه للدول الكبرى البعيدة عن المنطقة وليس بين اطراف النزاع ..

وعلى ضوء ما جاء اعلاه يتوجب على واشنطن وموسكو ان تضعا برنامج سلام مشتركا قد لايرضي طرفي النزاع ، الا ان هذا بالذات يثبت بان البرنامج هو الحل العادل الذى يضمن السلام بالنسبة للجانبين •

والسؤال هو ما اذا كان بالامكان حمل موسكو على المشاركة بوضع برنامج كهذا •

عن – نيوزويك –

هذا هو الفرق ..

سالت التلميذة الصغيرة – ٩ سنوات – جدها :

– ما الفرق يا جدي بين المتفائل والمتشائم ..

– انه ليس بالفرق الكبير يا صغيرتي ... فالمتفائل ينظر الى عينيك المتالقتين الجميلتين .. اما المتشائم فيابى الا ان ينظر الى حذائك القذر ..

جولات وانطباعات

وراء خط وقف النار في الجولان

بقلم : يوئيل دار

في هضبة الجولان والحوران ، في المنطقة المتاخمة لجبل الشيخ ، وعلى الطريق الرئيسية قنيطرا – دمشق كان يقيم حتى الاسابيع القليلة الماضية زهاء ٢٠الف مواطن اغلبيتهم من المسلمين السنيين واقليتهم من الدروز • وفي هذه المنطقة شبه الصحراوية قل ان تشاهد علويين او مسيحيين • وكان سكان هذه المنطقة يعتمدون على ثلاثة مصادر رزق : الزراعة والعمل في معسكرات الجيش السوري ، والخدمة في صفوف هذا الجيش – مقابل رواتب لا باس بها – والى هذا فقد كان نفر من السكان يعملون في لبنان القريبة •

واثناء تجوالي المتكرر في هضبة الجولان ، فهمت ان اغلبية السكان كانت قد هربت قبل ساعات قليلة من دخول قوات جيش الدفاع الاسرائيلي اليها • واثناء زياراتي المتكررة لهذه المنطقة رايت ان الكثير من القرى مثل مزرعة بيت جن ، وخان الارنبة ، وجباتة تكاد تكون خالية من السكان كليا • والتقيت في بعض التفتيشيات المنتشرة على الطريق المؤدية الى دمشق مع فلاحين قالا لي : ان اغلبية السكان في هذه القرى لم يستطيعوا تحمل ويلات الحرب والقذائف تتساقط حولهم بغزارة كالمطر في فصل الشتاء ، ولهذا فقد فضلوا اللجوء الى مناطق اكثر هدوءا • وقد قيل لي ان السلطات السورية – نصحت – السكان باخلاء قراهم لبعض الوقت ، الا انني لم اتبين مدى صدق هذا الخبر ... وان صح هذا الخبر فهناك حقيقة لفتت انتباهي وهي ان المواطنين الدروز في هذه المنطقة لم ينزحوا ولم يغادروا بيوتهم • وعدد الدروز الذين يقيمون اليوم في المنطقة التي احتلتها قوات جيش الدفاع الاسرائيلي يبلغ قرابة ٣٠٠٠ مواطن يعيشون في ثلاث قرى هي : الحضر ، وصرفة ، وحلس • وحضر تعتبر اكبر هذه القرى واجملها في نظر السكان ، الا انها في الواقع قرية فقيرة وبيوتها متلاصقة على مقربة من سفح جبل الشيخ • ويبلغ عدد سكان حضر قرابة ٢٠٠٠ نسمة وهم يتالفون من بعض العائل مثل حسون وطويل وعبد الله وحلبي • والاغلبية هذه العائل اهل واقارب في اسرائيل • الا ان السكان وحتى المسنين من بينهم لا يعرفون اين يقيم اهلهم واقاربهم وكل ما قالوه لي ان اقاربهم يقيمون في فلسطين !

واكثر من مرة استغرب هؤلاء المواطنون الدروز عندما حدثتهم عن اقاربهم وعن اعمالهم وعن المراتب التي توصلوا اليها •

وحضر تقع كما اسلفت شمالي هضبة الجولان وهي القرية الاولى وراء خط وقف اطلاق النار • وهنا الطريق يمتد من بركة رام يربط بين حضر وبين مجدل الشمس ومسعدة •• واثناء زيارتي الاولى لهذه القرية شاهدت اثار الحرب على جانبي الطريق متمثلة بالدبابات المحروقة والجثث والسيارات والنقل التي لم تعد تصلح للعمل

والارض سوداء لم يستغلها احد • وكل هذه المناظر اختفت فورا وشاهدت على امتداد الطريق الضيق الذي يربط حضر بشبكة الطرق الرئيسية العديد من البساتين ودوالي العنب والتين والحقول الخضراء •

وعند دخولي القرية اخذني بعض السكان الى المختار ، السيد حامد شاهين حسون • وبعد تبادل التحيات قال لي المختار ردا على سؤالي : نعم لم تكن لنا معلومات مسبقة عن حدوث الحرب • والنيران اندلعت – يوم السبت في ساعات بعد الظهر – اثناء مكوثنا في مزارعنا او في بيوتنا • ولم نعلم لماذا قصفت قريتنا ، ولماذا تحولت الى هدف لمئات القذائف ومن جميع الجوانب • والامر الذي ربما لا يعرفه هذا المختار الكريم ان السوريين اقاموا التحصينات في مدخل هذه القرية ومن هذه التحصينات بدأت المدافع والدبابات تطلق نيرانها في اتجاه قرانا وقواتنا ، وان هذه الحال ظلت قائمة حتى احتل الجيش الاسرائيلي القرية وطهر المواقع العسكرية فيها •

وسالت : ما هي الاضرار التي نجمت عن القصف ؟

هنا اطلعني المختار على قائمة تشمل اسماء ٣٥ عائلة تضررت بيوتها نتيجة القصف ، كما قال ان عددا من السكان قتلوا او اصيبوا بجروح مختلفة في الايام الاولى من هذه الحرب •

ورافقت المختار في جولة لبعض هذه الدور • واقولها صراحة انه في بعض الاحيان يترتب عليك ان تملك خيالا كبيرا كي تفهم ان هذه الانقاض كانت يوما ما دارا عامرة .. وقد شكا السكان من ان بعض المواد الاساسية ما زالت تنقصهم مثل القمح والمياه والوقود • وقد علمت انه بعد ثلاثة ايام من هذه المقابلة زودت القرية بما ينقصها •

وسالت ايضا : ما هي المشاكل التي تجابه سكان القرية ؟

واجابني البعض : ويلات الحرب !

واستغربت اذ ان الحرب بالنسبة لهذه القرية قد انتهت • الا ان السكان ابلغوني ان ٢٠٠ من ابناء القرية يخدمون في الجيش السوري ، وان اخبارهم انقطعت منذ نشوب القتال حيث لا يعلم احد ماذا حدث لهم ، وما هو مصيرهم •

وكل ما قاله لي المختار انهم يتكلون على الله عز وجل ، وان الرب هو الوحيد الذي يعرف ماذا سيحصل معهم •

الكلمات المتقاطعة

اعداد – نبيلة اسكندر مسلم – الناصرة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

الكلمات الافقية :

١ – مدينة امريكية •
٢ – مبعوثون •
٣ – ثلاثة احرف متشابهة ، مدينة سعودية •
٤ – جدها في دم •
– ....
– مدينة ليبية •
– للتعريف ، احد الاطراف •
– بحر
– مدينة تاريخية في اسرائيل •

الكلمات العمودية :

١ – مدينة مغربية •
٢ – لاجئة •
٣ – دليل تقدير ، هادىء •
٤ – وئام ، عراقي •
٥ – ....
٦ – دولة افريقية •
٧ – ....
٨ – عاصمة اسيوية •
٩ – حطمه •

قصة واقعية

اكتشـاف الجريمـة

في عام ١٩٦٤ ابدى البرلمان الهندي اهتماما حول جريمة نكراء اقترفت في وضح النهار في احدى عربات الركاب من الدرجة الاولى من قطار بوساوال – الله اباد ، ما بين ساتنا وماتيكبور كان ذلك في الثاني من تشرين الاول عام ١٩٦٤ • وقد شنت الصحافة الهندية حملة قاسية ضد رجال الشرطة لعدم تمكنهم من اكتشاف القتلة •

وفيما يلي نص التقرير المقدم من بوليس محطة ساتنا :

في الواحدة من ظهر الثاني من تشرين الاول – اكتوبر – عام ١٩٦٤ وبينما كان قطار الركاب ما بين بوساوال – الله اباد ، رقم ٣٨٩ يقف في محطة مانيكبور ، خرج موظف يعمل هناك من القطار واسرع نحو مدير المحطة واخبره ان جثة امراة شابة مصطبغة بالدم ملقاة في حمام الدرجة الاولى من القطار وعندما سمع المدير هذا النبأ المفجع اتصل مباشرة بشرطة المحطة واسرع واياهم الى المكان الموجودة فيه الجثة • وعندما وصلوا الى المكان وقفوا مذعورين لدى مشاهدتهم جثة امراة شابة عارية ، وقد شوهت جسدها طعنات عديدة من خنجر حاد •

كان لمام الشرطة عمل شاق ودقيق كان هناك تصميم عنيد على كشف هذه الجريمة النكراء • واول اجراء قام به رجال الشرطة ان ارسلوا صورا للضحية الى جميع مراكز البوليس في المنطقة ، وصورا الى جميع الصحف في البلاد لنشرها •

جامع بطاقات السفر

مضت اسابيع عديدة دون ان يتعرف احد على الضحية من خلال صورتها • وبدا ان الجريمة ستطوى صفحتها لان رجال الشرطة لم يعثروا على اية معلومات حول الضحية تساعدهم وتنير امامهم الطريق الموصل الى الفاعل • وفي احد الايام جاء جامع بطاقات السفر في القطار الى مركز الشرطة وقدم معلومات قيمة . وان لم تكن كافية للكشف عن المجرم الا انها شكلت بداية حسنة يمكن السير على هديها • فقد ذكر ان امراة من ركاب الدرجة الاولى ولدت طفلا في نفس القطار المعني في الثاني من تشرين الاول – اكتوبر – عام ١٩٦٤ عندما توقف في سيهورا – تبعد سيهورا عن ساتنا مسافة ٥٠ ميلا – واضاف هذا بانه حاول مشاهدة البطاقات الا ان راكبا من داخل العربة تكلم معه باللغة الانكليزية قائلا ان زوجته قد وضعت طفلا في العربة وانه مشغول في العناية بها وكانت الابواب والنوافذ جميعها مغلقة .. وعندما سمع جامع البطاقات هذا الكلام – كما قال – عرض خدماته على الرجل وشكره على لطفه • هذا ما قاله جامع البطاقات • ويشكل هذا القول بداية حسنة حيث ان هناك سببا وجيها للشك بالرجل الذي تكلم بالانكليزية من داخل المقطورة •

معلومات وصور

والجدير بالملاحظة ان الرجل الذي تكلم الانكليزية لا بد وانه مثقف ، وهو على الارجح من سكان المدينة • ومن هنا وجب البحث عن رجل من سكان المدن متزوج من امراة ريفية • والدليل على ان الضحية هي من سكان الريف واضح من الوشم المطبوع على ذقنها وذراعها ومن البلوزة التي لا ترتديها سوى فتاة من الارياف • وزعت هذه المعلومات مع الصور على جميع مراكز الشرطة في المنطقة • وكان على رجال الشرطة البحث عن رجل من سكان المدن له علاقة مع فتاة ريفية من اصل قبائلي ان كانت العلاقة مبنية على اساس الزواج او مجرد علاقة غرام بين الجهتين •

مستاجر في بيت

لم تكن النتائج التي توصل اليها البوليس مدعاة للتفاؤل • حتى توصل شرطي من مدينة جبلبور الى طرف الخيط الموصل لاكتشاف خبايا الجريمة • كان هذا الشرطي يدعى لاكسمان براساد ، وكان يفكر بهذه الجريمة طيلة الوقت وفي احدى الايام سمع عن شخص يدعى – رام شاران سرينا ستافا – ، وكما قيل عنه بانه كان يمشي وهو نائم دفع الفضول هذا الشرطي ليتحرى عن الرجل • وقد توصل الى معرفة ان رام شاران ، واصله من سكان قرية خيرني قرب غوسلبور على بعد عشرين ميلا من جبلبور • وكان عاملا في احد مصانع الذخيرة في خماريا • وقد سبق لرام ان عاش في غاوها وجاديش وغالقاليل مجيئه الى جبلبور ليعيش كمستاجر في بيت احد اصدقائه •

جمع معلومات

اخذ الشرطي لاكسمان على عاتقه متابعة الجريمة والتقصي عن اخبار هذا الرجل • فذهب جاديش ماندير واخذ يسأل عن رام • وقد اجابت احدى النساء واسمها – راميا – بان رام شاران هو زوج اختها سيميا • واظهرت قلقها البالغ على اختها وصهرها لان اخبارهما انقطعت عنها منذ عدة شهور • رجع الشرطي لاكسمان الى جبلبور واخذ يزيد من التعرف على اخبار رام • فقيل له بانه اعزب • ثم ذهب الى غالقالا وجمع معلومات عن رام كان يعيش هناك مع امراة تدعى سيميابای • وقد تلقت سيميا رسالة تفيد بان والدتها قد لدغتها حية • وقد اخذها رام الى بيت والدتها وتركها هناك ورجع وحده • وبعد رجوعه من القرية حيث تعيش والدة زوجته بدل رام منزله وعاش في تلغراف كووتر كرجل عازب • وعندما علمت راميا بان اختها لم تكن في بيت والدتها ساورها القلق على اختها وزوج اختها رام •

وعند تلقي هذه المعلومات من الشرطي لاكسمان مع التواريخ التي تشير الى تنقل رام شاران من بيت الى اخر والتاريخ الذي سافر فيه الى خيرني مع سيميابای ، قام ضابط كبير من الشرطة بزيارة راميا باي • كانت راميا تشبه اختها سيميا الى حد بعيد • فقد كانت تتزين بنفس الوشم ولها نفس الملامح • فكر الضابط بانه من المستحسن عرض صورة الضحية على راميا • وما ان رأت راميا الصورة حتى اعترتها نوبة من البكاء ، وهي تنظر الى الصورة وتقبلها • لقد كانت صورة اختها سيميا •

اعتقـال

اعطى الضابط اوامره الى افراده باعتقال رام شاران في الحال ونفذ رجال الشرطة الامر وقبضوا على رام واقتادوه الى احد المخافر للتحقيق معه • وقد اظهر التحقيق المعتمد على جميع حركات وتنقلات المتهم قبل اقتراف الجريمة اظهر ما يلي :

اخبر المتهم جيرانه في الاول من اكتوبر عام ١٩٦٤ بانه تلقى رسالة من والدة سيميا تخبرهم بها ان حية قد لدغتها . كما اخبرت سيميا في الليلة السابقة لوقوع الجريمة جيرانها عما جاء في الرسالة المنوه عنها وجه السؤال الى المتهم ولم ينكر الحادثة •

ظروف غير مؤاتية

قصد المتهم قتل الفتاة في الغابة الواقعة خلف النهر ، الا ان الظروف لم تكن مؤاتية • لذلك فكر بطريقة اخرى للتخلص منها • فسال الفتاة البريئة ان ترافقه الى بيت احد اقاربه في ميهر • ومن هناك عادا الى محطة قطار غوسلبور • وعندما كانا ينتظران قطار ركاب بوساوال – الله اباد ، دخلا الى احد الفنادق وتناولا طعاما هناك وقد شهد خادم الفندق الذي قدم اليهما الطعام بانه شاهدهما معا – رام وسيميا – قبل وقوع الجريمة بعدة ساعات •

وفي محطة غوسالبور دخل المتهم عربة فارغة من الدرجة الاولى ومعه الضحية • وبعد تحرك القطار من المحطة ارتكب الجريمة النكراء خلال نصف ساعة فقط •

ثم نزل في سيهور ، المحطة الثانية من غوسالبور •

واثناء التحقيق اعترف المتهم بانه طلب من سيميا ان يضاجعها وطلب منها ان تخلع جميع ثيابها • فلبت رغبته واستلقت على السرير الموجود في المقطورة ، وعندما هجم عليها بفراوة وبيده الخنجر • قاومته في البداية وركضت مذعورة باتجاه الحمام الا انها لم تفلت من وحشيته ، فطعنها طعنة اصابت السرير • واندفع اثرها الى الحمام وهناك طعنها عدة طعنات في وجهها ، وعندما سال عن سبب تسديده الطعنات في وجهها ، وعندما سال عن سبب تسديده الطعنات الى وجه الضحية اجاب بانه قصد تشويه الوجه حتى لا يتعرف عليها احد من جهة وليسبب لها الموت السريع من جهة اخرى كانت الضحية تلبس اساورها الزجاجية ، وقد تكسرت • كما سقط منه قلمه • وقد جاء هذا في التقرير الاول ولم ينكر المتهم شيئا مما جاء في التقرير •

بعد اقترافه الجريمة نزل رام في سيهورا • واندفع راكضا ، الا ان اثنين من رجال المحطة شاهدوه ويداه ملوثتان بالدم احضر الاثنان للشهادة وتعرفا عليه تماما •

بعد اقترافه الجريمة ، رمى المجرم ثيابه الملوثة بالدم وخنجره في النهر واخذ طريقه الى قريته • قام الشرطة بالبحث عن الثياب والخنجر وعثروا عليها ، وكانت اثار الدم لا تزال باقية اعترف المتهم بان الثياب تخصه وكذلك الخنجر •

وسائل عديدة

عثر رجال الشرطة على وسائل عديدة في بيت المتهم مرسلة من اخيه يحثه فيها على قتل زوجته لانها ليست من المستوى اللائق لتكون زوجة له •

احضر الطبيب الذي كان يعالج سيميا اثناء حملها ، واكد ان سيميا باي كانت حاملا وان التقرير الذي قدمه الطبيب الشرعي بعد الوفاة مطابق للحقيقة •

وبعد الحصول على هذه المعلومات والتاكد من ارتكاب رام شاران لجريمته النكراء الخالية من اي طرف انساني حول رجال البوليس ، الذين يستحقون كل مفخرة ، المتهم الى المحاكمة لينال قصاصه الذي يستحقه

النتيجة المحتومة

وهنا نال رام نتيجة ما اقترفت يداه ، وحكم عليه بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة • وقد نشرت الصحف صورة المجرم الوحشي والى جانبه صورة الضحية البريئة التي لم تقترف اي خطيئة تسبب لها الشتيمة . فكيف الموت !

كلمات

اعزائي القراء

ريثما تعود الحالة الى طبيعتها .. بل الى افضل من طبيعتها انشاء الله ، سوف تستمر زاوية – هي وهو – في الصدور على شكل مقالات متفرقة وفي ايام مختلفة •

كذلك فان امكانية نشر الصور صعبة ومعقدة ولا نستطيع التغلب عليها دائما •

عزيزتي ربة البيت

نحن نعيش في فترة تختلف عن تلك التي عشناها قبل شهرين .. موجة ارتفاع اسعار بعض الحاجيات اذهلتنا نوعا بالرغم من انها كانت متوقعة •

لكن ربة البيت المثالية لا يمكن ان تستسلم للذهول او ان تتحول الى التذمر • فهذه الامور تزيد الوضع تعقيدا وصعوبة •

بل انها تهب الى التخطيط والعمل .. انها تعيد بناء ميزانية وتعيد النظر في مصاريف كثيرة زائدة وجانبية ..

بكلمات اخرى : انها توقف عملية التبذير .. وتوجه ميزانية العائلة الى الاشياء اللازمة .. ونحن لا نقصد التنسك او التقتير باي شكل من الاشكال •

يجب على الام ان تستغل هذه الفترة . ليس فقط لاظهار قدرتها على التدبير والادارة .. بل لتعليم اطفالها الاقتصاد وحسن التصرف والتكيف للظروف الصعبة التي تملأ حياة الانسان في كل مكان وزمان . وفي كل وضع وحالة اقتصادية واجتماعية •

والمتفائلون منا . يحق لهم ان يجدوا لذة كبيرة في مثل هذه الاوضاع .. فهي فرصة لتغيير روتين الحياة ولامتحان القدرات المختلفة !

عدا عن ذلك فهذه فترة هامة جدا يمكن فيها لكل والد وام ان يزرعا في قلب اطفالهم حب السلام .. والاخوة واسمى المشاعر الانسانية وانبلها •

مع التحية

فيدا

طبق

تقترح لكن اليوم . عزيزاتي القارئات . اقتراحان لوجبتين لذيذتين من سمك الفيليه ..

١ – فيليه بالفرن

المقادير :

- ١ باكيت سمك فيليه
- ٦ قطع باذنجان
- بصلة ، بقدونس مفروم
- ٣ بندورة
- ٣ بطاطا
- ٣ فلفل اخضر
- ملح ، فلفل ، ثوم
- كاس عصير ليمون
- طحينة •

طريقة التحضير :

انقعي قطع الفيليه في الثوم والملح وعصير الليمون مدة ساعة واحدة .. قطعي الباذنجان وضعيه في صينية مع الخضراوات الاخرى .. ضعي قطعة فيليه فوق كل قطعة باذنجان .. صبي فوقها الطحينة والكثير من البقدونس . ضعيه في الفرن لمدة نصف ساعة .. ثم قدميه ساخنا •

٢ – فيليه بصالصا البندورة

المقادير :

- ١ باكيت سمك فيليه
- ٣ بندورة
- ٢ بصل
- بيض
- ٥ اسنان ثوم
- قليل من الكرفس
- بهارات
- سمنة للقلي •

الطريقة :

تغمس قطع الفيليه بالبيض والبهارات ثم تحمر بقليل من السمنة .. يحمر البصل والثوم .. توضع قطع الفيليه فوق قطع البندورة المقشرة .. يضاف الكرفس .. وتوضع فوق نار هادئة حتى تنضج ..

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم-القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

اصداء في العالم

لتوقيع الاتفاق الاسرائيلي - المصري

لندن — عقبت امس الصحف العالمية والعربية على التوقيع على الاتفاق المصري — الاسرائيلي امس الاول بشأن تثبيت وقف اطلاق النار ·

ففي لندن قالت صحيفة — الديلي تلغراف — ان ابعاد احلال سلام حقيقي في الشرق الاوسط ستكون عظيمة · وقالت الصحيفة ان الروس قد يكسبون من هذا الاتفاق على المدى البعيد اكثر من الخسارة التي ستحدث لهم عن طريق فشل مساعيهم لعرقلة تزويد الدول الغربية بالنفط العربي·

واعربت صحيفة — فايننشال تايمز — اللندنية عن اعتقادها بانه بدات تطرا تغييرات — انقلابية تقريبا — في الدول العربية · وقالت الصحيفة انها ترى في هذه التغييرات بداية للسلام وذلك بشرط ان يعترف الاسرائيليون بالتغييرات ويردوا عليهم بالايجاب·

وقالت صحيفة — نيويورك تايمز — امس ان توقيع الاتفاق لا يمثل سلاما مفروضا من الخارج بل هو اتفاق بين الفرقاء المعنيين للعمل نحو انهاء القتال ·

واضافت تقول في مقال افتتاحي لها: ان الدبلوماسية لم تحقق السلام في الشرق الاوسط حتى الان كما ان القوى الخارجية لا يمكن ان تنجح في فرض سلام حقيقي· ولذلك فان الدول المتحاربة هي نفسها التي تفتح الان عهدها الجديد ·

وقالت الصحيفة ايضا ان قرار حكومتي الرئيس انور السادات والسيدة غولدا مئير قبول وقف اطلاق النار يمثل — تحولا سافرا — في سياسات البلدين ·

واضافت تقول : ان الرئيس السادات يطالب بشوق بمؤتمر للسلام كما لو انه مستعد للسير الى نهاية الطريق ·

وقالت الصحيفة انه على الرغم من ان الحكومات العربية الاخرى لا تزال تلوذ بالصمت حول هذا التحول في المواقف المثيرة للدهشة فان الدبلوماسيين المصريين ينتشرون لشرح اهتمام القاهرة الجديد بالدبلوماسية كوسيلة قابلة للنجاح اكثر من الغزو العسكري لاستعادة الاراضي المحتلة في سنة ١٩٦٧ ·

واضافت صحيفة — نيويورك تايمز — تقول والان فان الاسرائيليين دعاة مفاوضات السلام منذ البدء هم الذين يبدو انهم مترددون بعد ان جرى تحديد الطريق المؤدية الى غرفة المفاوضات ·

وقالت صحيفة — ليفغارو — الباريسية ان الاتفاق قد فتح الطريق امام السلام غير ان هذه الطريق ليست مستقيمة او سهلة · وحذرت الصحيفة من الاوهام فيما يتعلق بالاتفاق بين البلدين واشارت الى الدور الكبير الذي لعبته الدبلوماسية الاميركية وقالت ان الروس لم يلعبوا اي دور في بلورة الاتفاق ·

وقالت صحيفة — له موند — ان جميع الدلائل تشير الى انه بدات مرحلة جديدة ، مرحلة المواجهة الدبلوماسية في اعقاب المواجهة العسكرية واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان توقيع الاتفاق الاسرائيلي — المصري يعتبر بمثابة نقطة تحول من ناحية المصريين الذين وافقوا للمرة الاولى في الـ٢٥ سنة الاخيرة على الجلوس حول مائدة واحدة مع خصومهم والتوقيع على الوثيقة معهم ·

ومضت الصحيفة تقول : ان الزعماء الفلسطينيين الذين يميلون الى الاشتراك في مؤتمر السلام المقترح لانهم يخشون ان يبقوا خارج تسوية محتملة ، يعلنون الان بانهم لم يوافقوا ابدا على التنازل فيما يتعلق بحقهم التاريخي في فلسطين كلها · وخلصت الصحيفة الى القول : ولهذا فان مصلحة اسرائيل والبلدان العربية المعتدلة والسلام تلزم عقد المؤتمر في جنيف كمهمة اولى لجميع الاطراف المعنية ·

وفي بروكسل كانت جميع الصحف البلجيكية موحدة في ارائها بان توقيع الاتفاق يعني انهاء الحرب · واثنت بعض هذه الصحف على الدور الذي لعبه الدكتور كيسنجر وزير الخارجية الامريكية في الخطوات لايجاد تسوية للنزاع الشرق اوسطي ·

وفي بيروت قالت صحيفة — المحرر — انه يخطىء من يعتقد ان التوقيع على الاتفاق يعني ان التسوية النهائية اصبحت في متناول اليد او ان النضال العربي ضد اسرائيل قد وصل الى نهايته ·

واشارت صحيفة — الانوار — الى الدلائل التي تشير الى ان المعارك قد تستأنف بصورة غير متوقعة · واعربت الصحيفة عن شكوكها من نوايا اسرائيل واستعدادها للعمل وفقا لمبادىء الحق والعدل ·

اما صحيفة (الشعب) البيروتية فقالت ان مصر تمسك السلاح بيد وغصن الزيتون بيد اخرى · وقالت ان مصر تتحمل المسؤولية الرئيسية عن المستقبل العربي ·

وفي موسكو نشرت صحيفة — برافدا — لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي نبأ التوقيع على الاتفاق على الصفحة الرابعة بدون اي تعليق · واكتفت الصحيفة بنقل مقتطفات من البيان الذي اذاعته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية التي قالت ان الاتفاق يشكل خطوة اولى نحو تنفيذ قرار مجلس الامن بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ ·

هرتسوغ :

حالة الاستعداد

يجب أن تستمر طالما تبقى الخطوط الحالية

تل ابيب — عتيم — صرح الميجور جنرال (احتياط) حاييم هرتسوغ في مقابلة اذاعية ليلة الاثنين بانه لن يكون هناك خيار الا الحفاظ على اقصى حد من الاستعداد والتاهب طالما تبقى الخطوط العسكرية على ما هي عليه الان · واضاف انه يجب ان نتعود على وضع يتميز بالاستعداد والتاهب الدائم ·

وقال انه بعد التوقيع على اتفاق تثبيت وقف اطلاق النار ، فان المرحلة الثانية ستبدا الان وهي فترة المفاوضات حول عزل القوات المتحاربة ووضع قوات طوارىء لتكون حاجزا بينها ، والى ان تنتهي هذه المرحلة فستظل خطوط وقف اطلاق النار الحالية كما هي عليه · واضاف الميجور — جنرال هرتسوغ انه لا يؤيد تقليص حالة التاهب والاستعداد طالما انه لم يوقع اتفاق سلام حقيقي مع الدول العربية وخاصة مصر .

ومضى يقول انه يعتقد بانه من الصعب تحديد الخطوط التي كانت قائمة في الثاني والعشرين من تشرين الاول الماضي عندما اعلن وقف اطلاق النار الاول · وقال ان المصريين يريدون فك الحصار عن احدى الطرق بين مدينة السويس والقاهرة والقصد من وراء ذلك هو رفع الحصار عن الجيش المصري الثالث في شرقي القناة · واضاف ان البحث يجب ان يجري في المرحلة المقبلة حول وضع حواجز او اراض مجردة من السلاح بين القوات المصرية والاسرائيلية غربي القناة ، على ان ترابط قوات الطوارىء بينها· وقال الميجور — جنرال هرتسوغ انه يقترح تبادل مناطق بين اسرائيل ومصر حتى تتم تسوية خطوط وقف اطلاق النار بشكل يرضي الطرفين · واختتم حديثه بقوله ان المهم هو البدء الان بمحادثات سلام لانهاء جميع القضايا المعلقة بين الطرفين ·

السجن سنة واحدة لمعتد على امرأة

عكا — من محمد عثمان — ادانت محكمة الصلح في عكا امس الشاب محمد صالح ايوب ٢٢ سنة من سكان مجد الكروم بتهمة الاعتداء على سيدة يهودية وضربها وتوبيخها بكلمات بذيئة في السادس من الشهر الجاري في محطة الباصات بالقرب من موشاب عميهود في الجليل الغربي · وحكمت عليه بالسجن الفعلي لمدة سنة واحدة ·

٧٠ مؤتمراً دولياً

تعقد في اسرائيل خلال العام القادم

القدس — صرح امس الناطق بلسان وزارة السياحة إن اكثر من ٣٥ الف مندوب سيشتركون في ٧٠ مؤتمراً واجتماعا دوليا ستعقد في اسرائيل خلال عام ١٩٧٤ · وادلى الناطق بهذا التصريح في مؤتمر صحفي عقده بمناسبة نشر قائمة الاحداث والمؤتمرات الدولية التي ستعقد في البلاد خلال العام القادم · واضاف الناطق ان من بين المؤتمرات الدولية التي ستعقد في البلاد ، مؤتمرات في شؤون الطب ، والعلوم والدين والتكنولوجيا والقانون، والابحاث، والموسيقى

ومن اكبر هذه المؤتمرات المؤتمر الطبي الدولي الذي سيعقد باشتراك حوالي ٤٠٠٠ مندوب وسيبحث في امراض القلب · كذلك المؤتمر الدولي الخامس لجمعية شتل اعضاء الجسم باشتراك ٢٥٠٠ مندوب والمؤتمر الدولي الثاني عشر للطب الداخلي الذي يتوقع ان يشترك فيه حوالي ٢٠٠٠ طبيب·

وقال الناطق بلسان وزارة السياحة ان هذه المؤتمرات ستبدأ بالانعقاد على اوقات متفاوتة اعتبارا من شهر كانون الثاني القادم ·

وسيكون المؤتمر الاول ، المؤتمر الدولي لدراسة اساليب التسويق في الدول النامية الذي سيعقد في تل ابيب· وسيعقد شهريا بين ٥ — ٦ مؤتمرات دولية · واشار الناطق الى ان هذه القائمة مؤقتة وانه قد يطرا تغيير عليها مثل زيادة عدد هذه المؤتمرات او تغيير مواعيدها· وقال ان المؤتمرات التي لم تعقد خلال شهر تشرين الاول الماضي بسبب الحرب ، ستعقد في مواعيد ستحدد فيما بعد ·

واضاف انه عقد خلال العام الحالي ٧٦ مؤتمرا دوليا في البلاد اشترك فيها حوالي ٣٢ الف مندوب من دول مختلفة ·

تجديد النشاط لمعركة الانتخابات

حيفا — من يوئيل دار — جدد السيد دافيد زخاريا مدير الدائرة العربية في حزب العمل الاسرائيلي نشاطه تمهيدا لمعركة الانتخابات للكنيست وللمجالس المحلية التي ستجري بعد اقل من شهرين ·

وقد قام امس السيد زخاريا بزيارة لمدينة حيفا واجتمع الى نشيطي الحزب العرب ·

وصرح لمراسلنا ان معركة الانتخابات هذه ستتحلى بثلاث صفات اولا كونها قصيرة من حيث الزمن والثانية هادئة وموضوعية من حيث الاسلوب والثالثة رخيصة من حيث النفقات المالية ·

تعطيل سيارات البلدية بحيفا ايام السبت

حيفا — عتيم — قررت بلدية حيفا صباح امس توقيف حركة وسائط النقل التابعة للبلدية ايام السبت وذلك في نطاق الحملة لتوفير الوقود · وقد ناشدت البلدية اصحاب وسائط النقل في المدينة اختيار يوم السبت لعدم تسيير وسائط نقلهم · واقترح احد اعضاء المجلس البلدي ان يكون يوم الراحة لجميع وسائط النقل في المدينة يوم السبت باستثناء السيارات التي تعمل في حالة الطوارىء · وقال هذا العضو ان وزير المواصلات والاتصال السيد شمعون بيرس قد رحب بهذا الاقتراح ·

المطالبة باستئناف أعمال البناء

تل ابيب — اعربت رئاسة مركز المقاولين التي اجتمعت هنا ليلة الاثنين عن احتجاجها على موقف وزارة الاسكان في كل ما يتعلق باعادة النشاط الى فرع البناء في البلاد · وطالب اعضاء مركز الرئاسة وزارة الاسكان بالعمل من اجل استئناف العمل في جميع اماكن البناء وليس فقط اعمال البناء المعدة لبناء وحدات سكنية للقادمين الجدد والازواج الشابة ·

وقد ظهرت امس امكانية ايجاد حل لقضية النقل في فرع البناء · فبعد اجتماع عقده السيد دافيد شتيرن رئيس مركز المقاولين مع السيد بنحاس سبير وزير المالية اتفق على تسريح مئات من سيارات الشحن من جميع الانواع لتستخدم لاغراض البناء ·

واعرب السيد شتيرن عن امله بان يستأنف النشاط في فرع البناء بعد تسريح سيارات الشحن هذه ، وان يعود هذا النشاط الى سابق عهده ·

اعادة حقوق - تتمة

الشرق الاوسط ·

واضافت تقول ان انجازات حرب شهر تشرين الاول يجب مواصلتها الى ان يحصل العرب على حقوقهم الكاملة بما في ذلك الحقوق الشرعية لشعب فلسطين العربي ·

وقالت — الاهرام — ان الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون والسيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي قد طلبا في شهر حزيران الماضي بتامين حقوق الفلسطينيين ·

واضافت تقول ان موسكو تؤكد ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ·

« فتاة اسرائيل » تتوجه الى لندن

اللد — عتيم — غادرت البلاد امس الانسة حايا كتسير — فتاة اسرائيل — متوجهة الى لندن لتمثيل اسرائيل في مسابقة ستجري هناك وتشترك فيها فتيات حسناوات من ٥٠ دولة · وقالت الفتاة الشقراء انها تلقت تدريبا دقيقا حول كيفية التصرف في العاصمة البريطانية ··

السعودية تدعو اليابان لقطع علاقاتها مع اسرائيل

اعلن السيد احمد زكي اليماني وزير البترول السعودي بان على اليابان ان تقطع كل روابطها الاقتصادية والتجارية وعلاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل اذا كانت تريد استئناف شحن البترول العربي لها بنفس النسبة السابقة ·

قطع الطريق المؤدية الى عاصمة كمبوديا

فنوم بنه — يونايتدبرس — اعلنت القيادة العسكرية الكمبودية العليا ان ثوار كمبوديا قطعوا يوم الاحد الماضي للمرة الثانية خلال يومين ، الطريق التي توصل العاصمة فنوم بنه مع ساحل البحر ·

وقد وقع هذا الامر بعد ان افلحت قافلة مؤلفة من ١٩٣ شاحنة في الوصول الى المدينة ·

واعلن الناطق بلسان القيادة العليا في سايغون ان الشيوعيين خرقوا وقف النار ٥٤ مرة خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة ·

هزة ارضية بايران

طهران — وصرف — اعلن هنا امس ان شخصين قتلا واصيب حوالي ١٠ اشخاص اخرين بجراح في هزة ارضية وقعت يوم امس الاول في المنطقة الجبلية الواقعة بين شيراز وعبادان في ايران وقد تدمر عدد من القرى واصيبت بيوت كثيرة باضرار ·

تخفيض - تتمة

الانتاج ويضمنها بريطانيا ·

وابلغت مصادر نفطية عربية المراسل البريطاني في نهاية الاسبوع الماضي انها مرتاحة من بيان وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة بالنسبة للشرق الاوسط ولكنها الان تتوقع اعمالا لا اقوالا ·

وقالت مصادر النفط العربية انه لا يكفي ان تضمن بريطانيا للبريطانيين بان عقوبات النفط العربية لن تمسها، بل ان العرب يريدون دلائل بان تقوم الحكومة البريطانية بممارسة ضغوط على الولايات المتحدة لترغم اسرائيل على الانسحاب من المناطق التي احتلتها في حرب الايام الستة ·

كما تامل الدول العربية المنتجة للنفط ان تقوم بريطانيا بممارسة ضغط اقتصادي مباشر على اسرائيل نفسها ·

دول عدم الانحياز تجتمع لبحث التطورات الاخيرة في المنطقة

بلغراد — وصرف — صرحت مصادر وثيقة في العاصمة اليوغوسلافية بان اللجنة الدائمة المنبثقة عن مؤتمر دول عدم الانحياز الذي عقد بالجزائر في سبتمبر الماضي ستعقد اجتماعا في القريب العاجل لدراسة التطورات الاخيرة المتعلقة بازمة الشرق الاوسط ·

وقالت هذه المصادر ان هذه اللجنة ستبدأ اجتماعاتها على مستوى الوزراء على ان تستمر بعد على مستوى وزراء الخارجية ·

٣٠٠٠ مستشار سوفياتي

وصلوا الى مصر بعد ٢٤ اكتوبر

بيروت — الوكالات — قال مراسل صحيفة — الديلي تلغراف — في بيروت السيد جون بولوك استنادا الى معلومات وثيقة وصلت الى دبلوماسيين اوروبيين شرقيين في بيروت بان اكثر من ٣٠٠٠ مستشار عسكري سوفياتي قد وصلوا الى مصر منذ وقف اطلاق النار في ٢٤ تشرين الاول الماضي ·

ويعمل كثير من هؤلاء المستشارين الروس في اصلاح بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات واعادة نصبها ، غير ان بعضهم قد الحقوا بقيادات الجيش المصري في جانبي قناة السويس · وقال المراسل ان ارسال هؤلاء المستشارين يشير الى السياسة المزدوجة لمصر ، فمن ناحية واحدة يبذل الرئيس السادات كل ما في وسعه من اجل تحقيق سلام عن طريق المفاوضات ، ولكنه في الوقت نفسه يعد بان يظل جيشه في اقصى حالات التاهب · واضاف المراسل البريطاني ان هدف هذه السياسة قد يكون تقسيا اكثر منه لغرض حقيقي·

وقال انه يتزايد النقد الموجه الى الرئيس انور السادات في العالم العربي بسبب اسراعه في الموافقة على وقف اطلاق النار واستئناف العلاقات الدبلوماسية مع واشنطن عندما زاره وزير الخارجية الامريكية الدكتور هنري كيسنجر ·

واضاف المراسل انه بتوضيحه بان الجيش المصري ما زال في حالة تاهب وهو على استعداد للعودة للقتال في كل لحظة ، فان الرئيس السادات يحاول التخفيف من الانتقاد الذي يوجه اليه من جانب العراق ودول عربية متطرفة اخرى ·

بار-ليب في حديث مع «نيويورك تايمز» :

لم يظن احد من المسؤولين

بأن اسرائيل ستخوض حربا في خلال ٢٤ ساعة

صرح وزير التجارة والصناعة الجنرال (احتياط) حاييم بارليب الذي شغل منصب مستشار لرئيس الاركان في الجبهة الجنوبية اثناء الحرب، في حديث له مع صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية انه — عشية الحرب لم يكن ثمة مسؤول في الدولة يظن بان اسرائيل ستخوض حربا في غضون ٢٤ ساعة · —

وجاء في الحديث قوله : — يوم السبت — ٦ اكتوبر — صباحا توصلت القيادة العسكرية العليا الى استنتاج ان العرب سيقومون بهجوم حقا ، غير ان هذا الاستنتاج لم ينقل بصورة ناجعة بما فيه الكفاية الى الجنود في الخط الامامي ·· —

ومضى الجنرال بارليب يقول — عندما وقع الهجوم من سوريا على جيش الدفاع كان بعض جنودنا منهمكين في الغسيل وكان بعضهم الاخر باحذية منزلية لكونهم لم يؤمنوا بان الحرب ستندلع حقا — · ويشير بارليب في حديثه الى ان — انعدام الاستعداد الكافي اتاح للمصريين نجاحاتهم وسبب لنا خسائر فادحة — ·

وعند تطرقه الى الزعامة السياسية قال : — لقد كانت لدينا معلومات عن تحركات العرب على الجبهتين . ولكن كانت ثمة كذلك تقديرات استخبارية عسكرية تفيد بان الحرب لن تندلع· وكان بوسع الزعامة السياسية قبول هذه التقديرات او رفضها · —

تسليم نقطة - تتمة

من ايدي قوات جيش الدفاع الاسرائيلي الى قوات الامم المتحدة ·

وعلم مراسلنا العسكري ان قوات الطوارىء الدولية بدات فعلا امس باقامة نقاط المراقبة على طريق القاهرة السويس ·

ووقعت امس بعض حوادث تبادل اطلاق نيران الاسلحة الخفيفة شرقي الفردان وبحيرة التمساح وقد ساد الهدوء هذه المناطق في ساعات بعد الظهر ولم تقع اي اصابات في الجانب الاسرائيلي ·

وعلى الجبهة الشمالية اطلقت القوات السورية بضع مرات نيران الاسلحة الخفيفة باتجاه القوات الاسرائيلية شرقي مزرعة بيت جن وردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل ولم تقع اية اصابات بالجانب الاسرائيلي ·

واقام جنود قوة الطوارىء الدولية في حوالي الساعة السادسة من مساء امس رغم عدم موافقة القوات الاسرائيلية حاجزا على طريق القاهرة السويس عند المشارف الغربية لبلدة السويس · وقد ادى هذا الحاجز الى فصل نقطة المراقبة التابعة للقوات الاسرائيلية على الطريق عن باقي القوات الاسرائيلية المتمركزة غربي بلدة السويس · وقد طلب جنود جيش الدفاع الاسرائيلي ازالة الحاجز وفتح الطريق للمواصلات الا ان جنود قوات الطوارىء لم يستجيبوا لهذا الطلب مما اضطر جنود القوات الاسرائيلية الى ازالة الحاجز ·

وعلم مراسلنا العسكري في ساعة متاخرة من ليلة امس ان المحادثات التي تمت امس بين الوفد العسكري الاسرائيلي والمصري وصلت الى مرحلة من المناقشات وعدم التوفيق بين وجهات النظر وخاصة فيما يتعلق بنقط المراقبة على طريق القاهرة السويس ·

هذا وقد انتهى اجتماع امس دون التوصل الى نتائج وتقرر مواصلة المباحثات بين الوفدين يوم الاربعاء غدا·

كيسنجر وعد - تتمة

وقالت المجلة ان المصريين سالوا السيد سيسكو لماذا يجب تصديق الولايات المتحدة الان فاجاب قائلا المصالح النفطية والاستراتيجية ·

وذكرت المجلة ان السيد سيسكو ابلغ الزعماء الاسرائيليين خلال زيارته الاخيرة للشرق الاوسط ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية والرئيس المصري انور السادات قد اتفقا من حيث المبدأ على انسحاب متبادل للقوات المصرية والاسرائيلية بعد تبادل اسرى الحرب · وقالت المجلة ان الانسحاب سيكون لمصلحة العرب ·

ونسبت مجلة — نيوزويك — الى مصادر مطلعة قولها ان القوات الاسرائيلية ستنسحب داخل سيناء وتقف على امتداد خط يقع على مسافة حوالي ٣٠ كيلومترا شرقي قناة السويس حيث تحتفظ بالاشراف على ممرات متيلا وجدي المهمة ·

وفي مقابل ذلك ستسحب مصر معظم قواتها من الضفة الشرقية لقناة السويس تاركة وحدات رمزية فقط لترمز الى وجود مصري في سيناء ··

اسرائيل تسعى

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

هناك سبب يحول دون حضور مشتركين اخرين ، الا انها اضافت بان العبء الرئيسي للمفاوضات ملقى على الاطراف المعنية بالامر ·

واوضحت السيدة مئير انه ليست لديها اية اوهام فيما يتعلق بالصعوبات التي ستنشأ اثناء السعي لتحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط · ومع ذلك اشارت الى حقيقة ان هذه هي المرة الاولى منذ ٢٥ سنة يوقع فيها اتفاق بين اسرائيل ومصر في الضفة الغربية لقناة السويس ·

وامتنعت السيدة مئير عن تقديم شروط للتسوية السلمية ولكنها اشارت الى نقطتين اساسيتين :

● تمسك اسرائيل ببقاء عاصمتها القدس موحدة وغير مجزأة وهي على استعداد لاجراء ترتيبات مع طوائف مختلفة تضمن لها ادارة الاماكن المقدسة ·

● اوضحت رئيسة الوزراء ان اسرائيل ترى انه لا مكان لاقامة دولة فلسطينية بين الاردن واسرائيل ·

واضافت ان دولة اخرى بين اسرائيل والاردن ستكون بمثابة نقطة انطلاق ضد اسرائيل ·

واعربت عن شكوكها بالنسبة لقيمة ضمانات دولية لحدود اسرائيل وقالت بانها تعارض ادخال قوات عسكرية سوفياتية وامريكية الى منطقة الشرق الاوسط ، مشيرة الى حقيقة ان الاتحاد السوفياتي قد التزم بتاييد الدول العربية بدون تحفظ ·

وردا على سؤال حول قضية باب المندب قالت رئيسة الوزراء ان معنى وقف اطلاق النار مع مصر هو انهاء القتال في الارض والجو والبحر، والمحت الى انه بموجب هذه الصيغة فلا مجال لاية عملية ضد الملاحة الاسرائيلية في المضائق ·

وقالت السيدة مئير ردا على بعض الاسئلة انها لا تدري بوجود — تسويات خاصة — بين وزير الخارجية الامريكية الدكتور هنري كيسنجر والرئيس المصري انور السادات ·

وقالت ان الولايات المتحدة قد عملت الشيء الكثير لتعويض اسرائيل عن التجهيزات العسكرية التي خسرتها مع ان هذا التعويض لم يكن كبيرا كما فعل الروس الذين زودوا الدول العربية بالاسلحة والمعدات · واضافت ان الروس قد ارسلوا الى الدول العربية اسلحة لم تزودها موسكو حتى لحليفاتها في اوروبا الشرقية ·

واعربت السيدة مئير عن قلقها المصير الاسرى الاسرائيليين في سوريا بقولها ان كثيرين من الاسرى الذين وقعوا في ايدي السوريين لم يبقوا على قيد الحياة · وتساءلت عما اذا كان سيظل اسرى اسرائيليون على قيد الحياة بعد عدة ايام ·

وقالت رئيسة الوزراء ان لسوريا ماض شديد السواد بالنسبة لاسرى الحرب · وهناك قلق له ما يبرره في اسرائيل على حياة كل فرد موجود في سوريا · واكدت ان لدى حكومة اسرائيل صور لجثث جنود اسرائيليين اطلقت النار على رؤوسهم بينما كانت ايديهم مقيدة وعيونهم معصبة · واشارت الى ان اسير حرب سوري قاد اسرائيليين الى مكان معين حيث وجدت الجثث · ودعت سوريا الى تسليم قوائم باسماء الاسرائيليين الذين وقعوا في الاسر اثناء حرب اكتوبر ·

وسئلت السيدة غولدا مئير اذا كانت قد غيرت اراءها حول الميل الموالي للعرب في اوروبا في اعقاب محادثاتها مع الزعماء الاشتراكيين الاوروبيين الذين اشتركوا في مؤتمر الاشتراكية الدولية في لندن، فاجابت: اني مرتاحة الان اكثر مما كنت قبل محادثاتي مع الزعماء الاشتراكيين فيما يتعلق بمواضيع اقلقتني —

وسئلت اذا كانت اسرائيل ستنسحب الى خطوط ٢٢ اكتوبر فاجابت : كل واحد يريد ان نعود الى خطوط ٢٢ اكتوبر ولكنه لا يعلم اين هذه الخطوط ·

مشاورات - تتمة

وقال السيد عثمان الذي لعب دورا رئيسيا في بناء سد اسوان العالي ان الخطط ستتضمن اقامة شبكة طرق الى سيناء ، وحفر انفاق تحت قناة السويس تربط بين الضفتين الغربية والشرقية · وستكون هذه الاعمال جزءا من مشروع اعادة تعمير المنطقة في السنوات العشرين القادمة ·

واضاف يقول ان خبراء مصريين واجانب سيدعون الى المساهمة في المشروع بعد اعداد الخطط ·

نسبة الغلاء الأخير

قد تصل الى خمسة بالمائة

تل ابيب — صرح امس السيد ايهود شيلا ، نائب سك[رتير] شركة حبرات عوفديم — شركة العمال — ان نسبة الغلاء [الناجمة] عن فرض ضريبة شراء اضافية وارتفاع اسعار المنتجـ[ـات] الاستهلاكية المختلفة ، قد تصل الى ٥ بالمائة ·

وقال السيد شيلا في جلسة اللجنة المركزة للهستدروت ان الفرا[ئض] والزيادات الاخيرة قد فرضت على حوالي ثلث المواد الاستهلاكية [في] البلاد · ويرأس السيد شيلا فريقا لدراسة تاثير زيادة الضرائب و[الرسوم] المفروضة على المواد المستوردة وكذلك تاثير ضريبة الشراء على الاسعا[ر في] الاسواق ·

واضاف السيد شيلا ان الدراسة قد اثبتت على انه بالنسبة لـ٦٠ [بالمائة] من المنتجات الصناعية لا مبرر لرفع الاسعار بنسبة تزيد على ٢ بالمائة

وقال السيد اوريال ابراموفيتش رئيس دائرة التنظيم المهني في الهس[تدروت] في نفس الجلسة ان هناك مف[اوضات] بين ممثلي الهستدروت ووزار[ة] حول التعويض عن موجة الغلاء · واشار الى ان المبلغ الذي يد[فع عن] الولد الاول قد ازداد بصورة ك[بيرة] اذ ان العائلة تتلقى الان مبل[غ] ليرة عن الولد الاول ، وتتلقى [...] عن ولدين وتتلقى العائلة المكون[ة من] سبعة افراد مبلغ ٤٨٠ ليرة ش[هريا] ·

وقال ان المفاوضات حول التع[ويض] للمسنين مثل المتقاعدين والمحتاج[ين] ستنتهي بصورة مناسبة ·

واجمل السيد يروحام ميشل [...] باعمال السكرتير العام للهستد[روت] النقاش فاشار الى نشاط فرق [...] التي كانت مهمتها دراسة تاثـ[ـير] موجة الغلاء الاخيرة على الاسواق ، وق[ال ان] التعويضات عن الغلاء التي تد[فع] بمبادرة الهستدروت كانت على ا[...] بناء ·

تشكيل لجنة - تتمة

المكتب في لندن في الشهر القادم

ومن الممكن ان تزور لجنة الـ[...] للحركة الاشتراكية الدولية العوا[صم] العربية وكذلك اسرائيل في محاول[ة] لتامين تسوية سلمية ·

ومما يذكر ان الاحزاب الاشتر[اكية] العربية ليست اعضاء في الحركـ[ـة] الاشتراكية الدولية ولذلك فانها [لم تكن] ممثلة في اجتماع لندن امس الاو[ل الذي] عقد على اعلى مستوى في تاريخ الـ[...]

وكان بين المثلين الذين [حضروا] اجتماع امس الاول رؤساء [حكومات] من اسرائيل والمانيا الغربية و[...] وبلجيكا وهولندا والنرويج و[...] وموريشيوس ومالطا · وقد اجتم[ع] احد فنادق لندن الفخمة وراء اجراءات امن شهدتها العاصمة البريطانية منذ زمن طويل ·

وعقد اجتماع لندن في ضوء ا[...] الذي وضع في الاسبوع الماضي اشراف الولايات المتحدة لتعزيز اطلاق النار بين مصر واسرائيل وقعه البلدان على الضفة الغربية [لقناة] السويس امس الاول · وبعد اجتماع لندن جرى الاعداد له قبل [زيارة] الدكتور هنري كيسنجر وزير الـ[خارجية] الاميركية الى القاهرة ونجاحـ[ـه في] مفاوضاته مع الرئيس انور الـ[سادات] حول اتفاق وقف اطلاق النار ذي [النقاط] الستة ·

واستغلت رئيسة وزراء ا[سرائيل] زيارتها للندن لعقد اجتماعات خا[صة مع] رؤساء الحكومات الاخرى الذين ا[شتركوا] في المؤتمر وبينهم السيد فيلي [برانت] مستشار المانيا الغربية الذي [...] كما تقول مصادر دبلوماسية في [ساعة] متاخرة من ليلة الاثنين ·

الهند تعارض وجو[د] الاسطول السابـ[ـع] بالمحيط الهنـ[ـدي]

نيودلهي — رويتر — صرح السيد سوارن سينغ وزير الخا[رجية] الهندية ان حكومة الهند لا ترى [مبررا] لوجود قوة تابعة للاسطول الا[ميركي] السابع في المحيط الهندي · و[قال] السيد سينغ في رده على اسئلة [وجهت] اليه في مجلس النواب انه لا [مبرر] لهذه الخطوة الان بعد ان بذلت الو[لايات] المتحدة والاتحاد السوفياتي مسا[عي] منسقة لوقف النار في الشرق الا[وسط] وبعد ان وقعت مصر واسرائيل الاتفاق · واعرب الوزير الهندي [عن] تخاوفه من ان وجود اسطول [دولة] كبرى قد يجلب الى المنطقة اسـ[ـاطيل] دول كبرى اخرى ·

طلاب الجامعة الاميركية ببيروت يتوقفون عن الدراسة يوماً واحداً

بيروت — رويتر — ذكرت مصادر الجامعة الاميركية ان الطلاب توقفوا عن الدراسة ليوم واحد ·

وقالت مصادر الطلاب ان الا[ضراب] هو تعبير عن انتقادات الطلاب لـ[...] التصفوية في المنطقة واحتجاجا [على] اعتقال نائب رئيس مجلس الطلبة [في] الجامعة الاميركية ·